

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع
الرقم التسلسلي:
رقم التسجيل:



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: اتصال

بعنوان:

دور التعليم الإعلامي في تعويض الحضور في ظل جائحة
كورونا_ دراسة ميدانية في جامعة الشاذلي-الطارف-على طلبة
الماستر 2

إشراف الأستاذة:

د/ سبرطي مراد

إعداد الطالبتان:

- جديد نريمان

- زريبي بشرى

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الطارف	أستاذ التعليم العالي	بن تروش عماد
مشرفا ومقررا	جامعة الطارف	أستاذ (ة) محاضر أ	سبرطي مراد
عضوا ممتحنا	جامعة الطارف	أستاذ (ة) محاضر أ	العابد عبد اللطيف

السنة الجامعية : 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان



الحمد لله بفضلله تتم الصالحات والشكر لله على النعم التي أكرمنا بها.

ونتقدم بجزيل الشكر إلى كل من الأسرة الجامعية من أساتذة

وإدارة ونخص بعبارات الشكر والعرفان إلى الأستاذ:

مراد سبرطعي

المساعدة لنا لإتمام هذا البحث ولم يبخل الذي لم يتوانى للحظة عن تقديمه يد العون والدعمو

علينا بالمعلومات والرد السريع على استفساراتنا.

ولو بكلمة طيبة من العائلة والأصدقاء كما نتقدم بالشكر إلى كل من دعمنا ووجهنا وأفادنا

ولا ننسى أن نشكر جميع طلبة ماستر علم اجتماع الإعلام والاتصال الذين لم يتوانوا في الإجابة

على أسئلة الاستمارة

لكم كل الشكر والتقدير على مساعدتنا

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه، الذي وفقني على إكمال هذا العمل.
إلى نبع الحنان، ومصدر الإلهام اللذان لولاهما ما كنت أنا عليه، إلى
من علماني كيف أقف أمام مصاعب الحياة وأتجاوزها، اللذان أورثاني
الثقة في النفس، والسعي إلى تحقيق ذاتي اشكر الله عليهما وأنه أكرمني بهما
ووهبهما لي بلا مقابل، إلى اللذان علماني مبادئ الحياة وكان لي سندا في كل خطوة
إلى أمي وأبيو أشكركما على تعبكما جزيل الشكر.
إلى روح جدي الغالي الذي وفته المنية وقد كنت أريده أول من يشاركني فرحتي هذه.
إلى إخوتي اللذان كانا سندا لي: نهاد، مروان، محمد أمين حفظاكم الله لي.
إلى صديقات دربي: أمينة، منى، فيروز، سارة، اية، شيماء، نرجس، إيمان.
إلى كل من ساعدني في انجاز مذكرتي هذه أتقدم
بجزيل الشكر لكم



نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة
نحمده حمدا كثيرا .

أهدي هذا البحث إلى من قال الله تعالى فيهما
﴿وقل ربني ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾.

إلى الذي ملك ييخل علي بشيء احتجته إلى من سهر وتعب من أجل راحتي إليك يا نبع العطاء
ورمز العمل والصرامة إليك يا أعز مخلوق في الدنيا "أبي" الغالي أطل الله في عمره.
إلى من تتسارع لها عبارات الحب والامتنان على ما قدمته لأكون حاضرة في هذا المكان
"أمي الغالية" ومهما قلت فلن أوفيكما حقكما مقابل الجهد الذي قدمتموه في رعايتي وتربيته.
إلى أمي الثانية "فهيمة" و "نجوى" الغالية. إلى من تسابقوا وقدموا لي الدعم واحد تلو الآخر،
إلى إخوتي وأخواتي "علاء، حمزة، هدى، جهان، مريم".

إلى المرحوم والمغفور له بإذن الله أسكنه الله فسيح جناته، "جدي" رحمه الله .
إلى كل من نساهم القلم وحفظهم القلب. وأهدي هذا العمل المتواضع ، راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول
والنجاح.

بشرى

المخلص

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة دور التعليم الإعلامي أي عن بعد في تعويض التعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا، وقد استهدفت الدراسة طلبة علم الاجتماع ماستر 2 علم اجتماع الاتصال وتنظيم وعمل، وتم استخدام المنهج الوصفي عبر تقنية الملاحظة والاستمارة، حيث اتبعنا أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة المتكونة من 150 طالب فقد كشفت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها:

مختلف الإمكانيات التي وفرتها الجامعة من أجل تسهيل تطبيق التعليم عن بعد بدل التعليم الحضوري في ظل هذه الجائحة.

يساعد التعليم عن بعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة.

الحاجة إلى معدات وأجهزة للمساعدة في استخدام أنظمة التعليم عن بعد.

الحاجة إلى حوافز مادية من أجل استخدام أنظمة التعليم عن بعد.

الانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد لأنه ساعد بفاعلية في نجاح العملية التعليمية.

التسهيلات التي قدمها النظام الجديد للطلبة والأساتذة تحت ظل الوباء العالمي المنتشر.

الكلمات المفتاحية: التعليم الاعلامي، التعليم الحضوري، فيروس كورونا.

This study is one of the studies aimed at knowing the role of media education any remotely in compensation for urban education under the Corona pandemic., Where we followed the comprehensive survey method of the 150 student study community, this study revealed several results:

The various possibilities provided by the university in order to facilitate the application of distance education instead of in-person education in light of this pandemic. Distance education helps in acquiring new knowledge and skills. The need for equipment and devices to assist in the use of distance education systems. The need for financial incentives for the use of distance education systems. Transition from physical education to distance education because it effectively helped in the success of the educational process.

The facilities provided by the new system for students and professors under the spread of the global epidemi.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
/	شكر وتقدير
/	إهداء
/	فهرس الجداول والأشكال
/	ملخص الدراسة
أ-ث	مقدمة
-	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة
8-5	الإشكالية
8	ثانيا: الفرضيات
9-8	ثالثا: اسباب اختيار الموضوع
10-9	رابعا: أهمية الموضوع
10	خامسا: اهداف الموضوع
14-11	سادسا: تحديد المفاهيم
18-15	سابعا: الدراسات السابقة
20-19	ثامنا: المقاربات النظرية المستخدمة
/	الفصل الثاني: التعليم في الجزائر
	أولا: التعليم
21	تمهيد.
23-22	1: التعليم عبر التاريخ
24	2: مفهوم التعليم
	3: العناصر الفعالة في التعليم.
25	أ: المدرس
25	ب: التلميذ
26	ت: المعرفة
28-27	4: أنواع التعليم

30-29	5: أهمية التعليم
	6: نظريات التعليم
31	نظرية اوزويل
32	نظرية برونز
34-33	نظرية جانييه
36-35	7: الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم
37	خلاصة
/	ثانيا: التعليم الجامعي
38	تمهيد
41-39	1: التعليم الجامعي
43-42	2: مراحل التعليم الجامعي
44-43	3: التعليم الجامعي عن بعد في الجزائر
	خلاصة
/	ثالثا: التعليم الإعلامي (عن بعد)
45	تمهيد
46	1: نشأة التعليم عن بعد
47	2: مفهوم التعليم عن بعد
48	3: أنواع التعليم عن بعد
50-48	4: أهمية التعليم عن بعد
51-50	5: خصائص التعليم عن بعد
52-51	6: وسائل التعليم عن بعد
52	7: أهداف التعليم عن بعد
53	خلاصة
/	رابعا: التعليم الحضوري
54	تمهيد
55	2: مفهوم التعليم الحضوري

56	3:أنواع التعليم الحضوري
57-56	4:وسائل التعليم الحضوري
59-58	7:فوائد التعليم الحضوري
62-60	خامسا: المقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري
64-63	سادسا: ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد والتعليم الحضوري
65	خلاصة
/	الفصل الثالث: جائحة كورونا
67	تمهيد
68	1:نشأة فيروس كورونا
70-69	2:مفهوم فيروس كورونا
/	3:خصائص فيروس كورونا
70	(1) تصنيفه
72-71	(2) أنواعه
73-72	4:طرق انتقال فيروس كورونا
/	5:أعراض الكوفيد 19
74-73	○ أعراضه
75-74	○ تشخيصه
/	6:علاجه وطرق الوقاية منه
76-75	○ علاجه
76	○ طرق الوقاية منه
77	سادسا:إجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن من فيروس كورونا
78	خلاصة
	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية
79	تمهيد
/	أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة
81-80	(1) منهج الدراسة
	(2) مجالات الدراسة
82-81	أ المجال المكاني

83-82	ب المجال الزمني
83	ت المجال البشري
122-86	ثانيا: تحليل البيانات وتفسيرها
123	ثالثا: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
-124 125	رابعا: النتائج العامة للدراسة
126	خامسا: التوصيات والاقتراحات
	خلاصة
127	خاتمة
-128 133	قائمة المصادر والمراجع
/	قائمة الملاحق

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجنس	86
02	السن.	87
03	السكن.	89
04	الحالة الاجتماعية	90
05	التقنيات المستعملة في اىصال المعلومة اليك هي المحاضرات المرئية	91
06	التقنيات المستعملة في اىصال المعلومة اليك هي المحاضرات المكتوبة	92
07	التعليم عن بعد يساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة.	93
08	الحاجة إلى معدات وأجهزة لمساعدتك في استخدام أنظمة التعليم عن بعد	95
09	الحاجة إلى حوافز مادية من اجل استخدام أنظمة التعليم عن بعد.	96
10	الاستفادة من الفيديوهات التوضيحية التي تشرح عن طريق التعليم عن بعد	97
11	التشجيع على استخدام أنظمة التعليم عن بعد في مادتك التي تقوم بدراستها	98
12	الموانع المادية التي تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد	99
13	موانع معرفية تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد	101
14	الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد	102

104	مساهمة تقنية التعليم عن بعد تساهم في نجاح العملية التعليمية	15
105	المحاضرات عبر المنصة بديلة للدروس العادية	16
107	التعليم عن بعد ينمي القدرات الذاتية للطلبة	17
108	الاعتماد على الانترنت قبل الجائحة.	18
109	صعوبة الطلبة في دخولهم إلى منصة التعليم الخاصة بالجامعة خلال الحجر الصحي.	19
111	الاعتقاد بان التعليم خلال جائحة كورونا مكنك من الحصول على معلومات اكثر في وقت اقل	20
112	المحاضرات المقدمة عن بعد تحترم البرامج الخاصة بالمقاييس	21
113	التعامل مع موقع الجامعة لتحصيل الدروس المخصصة للطلبة.	22
115	حل المشاكل والشكاوى المتعلقة بتنزيل الدروس بشكل سريع واني.	23
116	تقديم الصفحة المتخصصة بالجامعة تسهيلات مفيدة للطلبة.	24
118	تقديم بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مواعيد محددة لإبقاء الطالب على دراية بكافة المستجدات	25

119	الالتحاق بجميع المقاييس والدروس الموضوعة حين تحميلها من طرف الاساتذة.	26
120	الطريقة المفضلة لديك للتواصل مع الأساتذة	27
122	الرضا بين الطلبة في تطبيق النظام التعليمي الجديد	28

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
86	توزيع مجتمع العينة حسب الجنس	01
88	توزيع مجتمع العينة حسب السن	02
89	توزيع مجتمع العينة حسب السكن.	03
91	توزيع مجتمع العينة حسبالتقنيات المستعملة في ايصال المعلومة اليك هي المحاضرات المكتوبة	04
93	توزيع مجتمع العينة حسبالتعليم عن بعد يساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة.	05
95	توزيع مجتمع العينة حسبالحاجة إلى معدات وأجهزة لمساعدتك في استخدام أنظمة التعليم عن بعد	06
96	توزيع مجتمع العينة حسبالحاجة إلى حوافز مادية من اجل استخدام أنظمة التعليم عن بعد	07
97	توزيع مجتمع العينة حسبلاستفادة من الفيديوهات التوضيحية التي تشرح عن طريق التعليم عن بعد	08
98	توزيع مجتمع العينة حسبالتشجيع على استخدام أنظمة التعليم عن بعد في مادتك التي تقوم بدراستها	09
100	توزيع مجتمع العينة حسبالموانع المادية التي تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد	10
101	توزيع مجتمع العينة حسبموانع معرفية تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد	11
103	توزيع مجتمع العينة حسب الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد	12

106	توزيع مجتمع العينة حسب المحاضرات عبر المنصة بديلة للدروس العادية	13
107	توزيع مجتمع العينة حسب التعليم عن بعد ينمي القدرات الذاتية للطلبة	14
108	توزيع مجتمع العينة حسب الاعتماد على الانترنت قبل الجائحة.	15
109	توزيع مجتمع العينة حسب الاعتقاد بان التعليم خلال جائحة كورونا مكنك من الحصول على معلومات اكثر في وقت اقل	16
111	توزيع مجتمع العينة حسب المحاضرات المقدمة عن بعد تحترم البرامج الخاصة بالمقاييس	17
112	توزيع مجتمع العينة حسب المحاضرات المقدمة عن بعد تحترم البرامج الخاصة بالمقاييس	18
115	توزيع مجتمع العينة حسب حل المشاكل والشكاوى المتعلقة بتنزيل الدروس بشكل سريع واني.	19
119	توزيع مجتمع العينة حسب الالتحاق بجميع المقاييس والدروس الموضوعة حين تحميلها من طرف الاساتذة	20
121	توزيع مجتمع العينة حسب الطريقة المفضلة لديك للتواصل مع الأساتذة	21

مقدمة

مقدمة

لقد صاحب الانتشار الواسع لفيروس كورونا كوفيد 19، عبر جميع دول العالم جملة من التداعيات السياسية والاقتصادية، والاجتماعية والصحية، التي خلفت حالة من الارتباك والخوف داخل المكونات القومية لهذه الدول فأصبحت بذلك قضية مصيرية وجودية لا جدال فيها سواء لدى الساسة أو العامة.

كما أنها كانت بمثابة اختبار حقيقي لمدى جاهزية المؤسسات الحكومية، المسخرة في التدخل الإستباقي، لاحتواء هذه الأزمة، و تزامنا مع الارتفاع الرهيب للخسائر الاقتصادية و البشرية لهذه الجائحة، و في غياب الحلول الصحية و الوقائية الناجعة، انتهجت هذه الدول جملة من التدابير الإحترازية على غرار التباعد الاجتماعي و الحجر الصحي، حيث ترتب عن هذا الأخير تعليق الدراسة في كافة المؤسسات التعليمية بجميع أطوارها، بما فيها التعليم العالي، واعتمد نظام التعليم عن بعد و اتجه المعلمون إلى التدريب على طرائق التدريس عن بعد، لتحقيق الأهداف التعليمية بصورة جيدة، كما وسعت المدارس كافة لمحاربة العديد من المشكلات كالعزلة الاجتماعية وانخفاض دافعية الطلبة، و يعتبر هذا الانتقال المفاجئ والمؤقت إلى تبني نموذج التعليم الجامعي عن بعد، تعويضا لذلك النظام التعليمي الحضوري فرصة ثمينة، إلى طرح و تنمية العديد من الطرائق البيداغوجية الأخرى البديلة ما بعد كورونا و تعميم استخدامها في الحالات العادية بصفة دائمة، كخطوة ايجابية نحو إحداث تغيير جذري في النمط التقليدي من خلال الاعتماد على نموذج تعليمي أكثر مرونة قابل للتكيف مع جميع الظروف والمعطيات السياسية و الاقتصادية، والاجتماعية خاصة الطارئة منها، و تعزيزا لما سبق ذكره فكرة التعليم الجامعي

مقدمة

عن بعد لم تكن حديث هذه الأزمة الصحية، بل ظهرت قبل ذلك بكثير وبالضبط مع بداية القرن الماضي أين كانت العديد من الجامعات الراقية عبر أنحاء العالم تمارس هذه الخاصية الفريدة من التعليم للتخلص من كافة القيود الزمانية والمكانية لمصاحبة الأنظمة التعليمية القديمة.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا حول " دور التعليم الإعلامي في تعويض التعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا" دراسة ميدانية على طلبة الماستر 2 علم اجتماع الإعلام والاتصال وتنظيم وعمل في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث احتوى على أربعة فصول:

ويعرض الفصل الأول منها: الإطار المفاهيمي للدراسة، حيث تم تحديد الإشكالية وما تضمنته من تساؤلات فرعية، ليتم بعد ذلك تحديد أسباب اختياره، وأهمية الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة للوصول إليها، ثم بطبيعة الحال الدراسات السابقة وتعقيبها ثم وضعنا المقاربة المستخدمة.

أما الجانب النظري تضمن العناصر التالية:

وفق خطة البحث جاءت كالتالي:

الفصل الثاني: تطرقنا إلى التعليم في الجزائر.

أولاً: التعليم وتطرقنا إلى العناصر الآتية: نشأة التعليم، مفهوم التعليم، العناصر الفعالة في التعليم

أنواع التعليم، نظريات التعليم، أهمية التعليم، الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم، خلاصة.

ثانياً: التعليم الجامعي: تمهيد، التعليم الجامعي، مراحل التعليم الجامعي، التعليم الجامعي عن بعد في

الجزائر، خلاصة.

مقدمة

ثالثا: التعليم الإعلامي: عن بعد: تمهيد، نشأة التعليم عن بعد، مفهوم التعليم عن بعد، أنواع التعليم عن بعد، أهمية التعليم عن بعد، خصائص التعليم عن بعد، وسائل التعليم عن بعد، أهداف التعليم عن بعد وخلاصة.

رابعا: التعليم الحضوري: تمهيد، مفهوم التعليم الحضوري، أنواع التعليم الحضوري وسائل التعليم الحضوري، أهمية التعليم الحضوري، أساليب التعليم الحضوري، فوائد التعليم الحضوري.

رابعا: المقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري.

خامسا: إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد والتعليم الحضوري.

خلاصة.

أما الفصل الثالث المعنون بجائحة كورونا تطرقنا فيه إلى:

تمهيد

أولا: نشأة فيروس كورونا

ثانيا: مفهوم جائحة كورونا

ثالثا: خصائص فيروس كورونا: تصنيفه، أنواعه.

رابعا: طرق انتقال فيروس كورونا.

خامسا: أعراض فيروس كورونا: أعراضه وتشخيصه.

سادسا: علاجه وطرق الوقاية منه.

سابعاً: إجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن من فيروس كورونا.

خلاصة.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية.

تمهيد.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

1. منهج الدراسة.
2. مجالات الدراسة: المجال المكاني، المجال الزمني، المجال البشري.
3. أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة، ثانياً: تحليل البيانات وتفسيرها.
4. ثالثاً: عرض النتائج في ضوء الفرضيات.
5. رابعاً: التوصيات والمقترحات

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.

أولاً: إشكالية.

ثانياً: الفرضيات.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: أسباب اختيار الموضوع.

سادساً: تحديد المفاهيم.

سابعاً: الدراسات السابقة.

ثامناً: المقاربة النظرية المستخدمة.

أولاً: الإشكالية:

يعتبر التعليم في الجزائر أهم القطاعات التي تولي لها الدولة أهمية بالغة من جميع النواحي سواء من خلال الميزانية التي يرصدها التعليم سنوياً أو من خلال الطاقة البشرية الهائلة التي يظمها القطاع.

حيث يتكون التعليم في الجزائر من التعليم العالي الذي تشرف عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التعليم الثانوي والتعليم المتوسط والتعليم الابتدائي الذي تشرف عليه وزارة التربية الوطنية، وبالإضافة إلى التكوين المهني الذي تشرف عليه وزارة التعليم والتكوين المهني.

لقد شكل انتشار فيروس كورونا المستجد تحدياً للعالم اجمع لما له من أثار جليلة المعالم على حياة الفرد والمجتمع، شلت جميع مظاهر الحياة بسبب الجائحة بما في ذلك الأنظمة التعليمية والتربوية العربية والغربية، وضماناً لاستمرارية التعليم في ظل التعليق الكلي للدراسة أو الجزئي للدراسة حضوريا وجدت الجامعات الجزائرية نفسها مجبرة إما أن تتصرف إلى التعليم عن بعد أو لا تعليم مطلقاً، وعلى ضوء ما سبق فإن أهمية الموضوع تكمن في تسليط الضوء على تجربة التعليم الحديث معتمدة على المنصات الالكترونية التعليمية و شبكات التواصل الاجتماعي، فالبرغم من وباء كوفيد19 يشكل خطراً إلا انه يتيح فرصاً أيضاً، فمن حسناته دفعه للجامعات الجزائرية نحو التعليم الالكتروني لتواكب أنظمة التعليم العالمية، وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو الإشادة و التوعية بالمبادرة و التشجيع على التحويل إلى التعليم عن بعد، إلى جنب التعليم التقليدي التعليم الهجين وتقبله كحل بديل في أوساط المؤسسات التعليمية الجزائرية خاصة في وقت الأزمات، وضرورة إدارة الأزمة وحسن استغلالها لما ينعكس إيجاباً على التعليم، بل و على وسائط أنماط الحياة والوقوف على مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قصد التفاعل بين الأساتذة والطلبة.

حيث أن الجامعات الجزائرية تشهد تحولا من التعليم الحضوري بقاعات الدراسة إلى صفوف افتراضية تقدم فيها المادة العلمية للطلبة دون تكبد عناء التنق. وقد يكون التعليم هجينا إذا دعت الضرورة مستقبلا، ومن هنا نجد انه علينا مشاركة التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية من خلال استمرارية التعلم والتعليم، من خلال تكاثف جهود خلية الإعلام والاتصال، الطاقم الإداري، هيئة التدريس، وكذا تفاعل الطلبة رغم نقص الخبرة في المجال و قلة الإمكانيات المتاحة' كذلك تم تسجيل تقدما ملحوظ في الإقبال على استخدام التقنيات الحديثة، لأجل تقديم ومراجعة الدروس، تقييم الدروس، تقييم الأعمال التطبيقية والأبحاث ومناقشة مذكرات التخرج عبر المنصة بالرغم من ذلك تجدر الإشارة إلا انه ما تزال هناك حاجة لدعم وتدريب بعض الأساتذة لتعزيز قدراتهم قصد التمكين من توفير تعليم الكتروني تفاعلي، يخدم الطلبة ويلبي حاجياتهم وفق المعايير المعمول بها عالميا ضمانا لاستمرار عملية التعليم على أكمل وجه كضرورة العمل على تطويع الاختبارات وأساليب الطلبة الكترونيا.

وفي ظل غياب الحلول الوقائية والصحية الناجحة، انتهجت هذه الدول جملة من التدابير الإحترازية على غيار التباعد الاجتماعي والحجر الصحي أو الكامل، وترتب على هذا الأخير تعليق الدراسة في كافة المؤسسات بجميع أطوارها بما فيه التعليم العالي (الجامعي) وهي المرة الأولى في التاريخ أين تقوم فيه 193 دولة بانتهاج هذا القرار الوقائي الإستعجالي، و الذي اضطر على أثره حوالي 1,7 مليار متعلم على مقاطعة التعليم الحضوري (الوجاهي) منذ بداية الربع الأول من سنة 2020، وتعد الجزائر من بين هذه الدول التي أعلنت تعليق التدريس الحضوري، في مؤسساتها الجامعية، لدواعي صحية وقائية وذلك بداية من النصف الثاني لشهر مارس 2020، وذلك بداية من النصف الثاني لشهر مارس 2020، مع تعويضه لاحقا بوسائط و منصات الكترونية موجهة لحوالي مليون و 250 ألف طالب جامعي موزعين على مختلف

المستويات والتخصصات الدراسية، بغية تدارك وتعويض المحاضرات وبقية النشاطات البيداغوجية، المبرمجة خلال الموسم الدراسي الجامعي.

ونظرا لأهمية التعليم العالي في دمج عجلة التنمية والنمو الاقتصادي، فإنه مرهون بمدى قدرة الجامعة على تقديم خدمات تعليمية بحثية عالية الجودة، والتي تجسد من خلال اتخاذ قرارات جزئية في كيفية التبنى والاستفادة من مختلف الممارسات العالمية، و التحولات الجوهرية الحاصلة في الجامعة المرموقة أين أصبح التعليم العالي يركز على تأهيل الطالب على تعلم كيفية التفكير، بدلا من أساليب التلقين المضادة وجعله مركزا للعملية التعليمية، وهذا لا يكون إلا من خلال إصلاح وابتكار طرائق تعليمية مكيفة مع طبيعة التحولات والتغيرات الحاصلة في المجتمع.¹

ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

هل عوض التعليم عن بعد للتعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا؟

ومن هنا نطرح التساؤلات الفرعية الآتية:

* ما هي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة الشاذلي بن جديد من اجل تسهيل تطبيق

التعليم عن بعد بدل التعليم الحضوري في ظل هذه الجائحة؟

* ما هي التسهيلات التي قدمها النظام التعليمي الجديد للطلبة والأساتذة تحت ظل الوباء

العالمي المنتشر؟

¹ - الأحسن حمزة: واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) ورهاناته المستقبلية في تعزيز وتعميم استخدام الوسائط التعليمية البديلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، قسم علم النفس، يوم 11-12-ماي-2022.

ثانيا: الفرضيات:

- * مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة الشاذلي بن جديد من اجل تسهيل تطبيق التعليم عن بعد بدل التعليم الحضوري في ظل هذه الجائحة.
- * التسهيلات التي قدمها النظام التعليمي الجديد للطلبة والأساتذة تحت ظل الوباء العالمي المنتشر.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

كان سبب اختيارنا لموضوعنا هذا: " دور التعليم الإعلامي (عن بعد) في تعويض التعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا "في الجزائر، دراسة ميدانية في جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

نتيجة لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعت إلى دراسته وتحليله وتمثلت في:

🚩 الأسباب الموضوعية:

- ✓ أهمية الموضوع في حد ذاته حيث أن التعليم عن بعد أي الإعلامي أصبح له أهمية بالغة نظرا لتطور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في التعليم، وما يوفره من تحسين والتشجيع لتحصيل العلم.
- ✓ أصبح من أبرز الأساليب التعليمية الحديثة بعد أن كان مهملا قبل انتشار الوباء في العالم وفي الجزائر خاصة.
- ✓ اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر بالتعليم الإعلامي أي عن بعد ومحاولة تعميمه على كافة الجامعات.

الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع بحكم تخصصي لإكتشاف المعيقات والخروج بنتائج تساعد على تطوير التعليم الإعلامي أي عن بعد وتعويضه للتعليم الحضوري.

رابعاً: أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية الدراسة في:

- ✓ توفير قائمة بأهم التحديات التي تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- ✓ مساعدة القائمين والمسؤولين على تسيير التعليم الإعلامي في الجامعات لوضع مناهج مناسبة مع تطورات العصر.
- ✓ تكمن أهميتها من خلال الدور الذي يؤديه التعليم الإعلامي في التصدي لجائحة كورونا من خلال استمرار العملية التعليمية وتوفير بيئة افتراضية تفاعلية تعمل على جذب اهتمام الطالب وعضو هيئة التدريس على حد سواء.
- ✓ مساعدة الطالب وتحفيزه على الاعتماد على نفسه وتبني هذا النمط من التعليم الذي يقضي على السلبيات التي يعاني منها التعليم التقليدي.
- ✓ توجيه الأنظار حول التعليم الجزائري عن بعد.
- ✓ قد تساهم نتائج الدراسة في لفت انتباه الطلبة وأصحاب القرار في جامعة _الطارف على أهمية وسائل التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- ✓ عمل برامج تدريبية من شأنها تعمل على رفع كفاءة كل ممن الطلبة وهيئة التدريس في مهارات التدريس والتعليم والتعلم.

خامسا: أهداف الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ التعرف والتعمق أكثر في مفهوم التعليم الإعلامي أي عن بعد، في تعويض التعليم الحضوري وأهميته في تطوير المنظومة التعليمية.
- ✓ التشجيع على استخدام تقنية التعليم الإعلامي، وأهمية الاستعانة به لدى الأستاذ والمتعلم في ظروف الوباء لتفادي تدهور المستوى التعليمي.
- ✓ تطوير وتحسين المنصات المستخدمة ونوعية التعليم عن بعد ومعالجة المشاكل التي تتعرض للمتعلمين لهذه التقنية لضمان الاستعمال الجيد والمريح للطلبة.
- ✓ التعرف إلى واقع التعليم الإعلامي في تعويض التعليم الحضوري في ظل هذه الجائحة في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

سادسا: تحديد المفاهيم:

1. الدور:

التعريف اللغوي:

وهو: "جمع ادوار، عاود الشيء إلى ما هو عليه، وهو من الشيء المدار بعضه فوق بعض
لآخره وكذلك هو علم الأدوار".¹

التعريف الاصطلاحي:

الدور هو " مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة، وتحتوي على مواقف وقيم
سلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة، ويفرق Linto بين المكانة
والدور حيث يعتقد أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات، وأن الدور هو المظهر
الديناميكي للمكان، فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور".²

اجرائيا:

وهو الدور الذي يقوم به التعليم عن بعد في تعويض التعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا
وكيفية التمكن من هذه التقنية الجديدة.

¹القمرى إبراهيم: السلوك الإنساني والعلاقات العامة، دار الجامعات العربية، مصر، د، ط، 1976، ص50
²عاشور هناء: القنوات الفضائية والإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، قناة النهار الجزائرية الخاصة نموذجاً، رسالة
ماجستير غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة أم البواقي 2013_2014، ص24.

2. تعريف التعليم:

عرف محمد حمدان التعليم انه: " العملية التي يمد فيها المعلم بالتوجيهات وتحمله مسؤولية

انجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية".¹

بمعنى أن التعليم هو: "العملية التي تحدث تغييرا في الفكر البشري وقدرته على القيام

بالعديد من الأمور المختلفة، ومن خلال هذا نجد أن عملية التعليم ليست عبارة عن تناول

احد الدورات التعليمية ولا الحصول على شهادة من الشهادات أو مؤهل ما فأخذهم ليس

دليلا على التعلم.

إجرائيا:

"هو عملية اكتساب واكتشاف المهارات والمبادئ والمعتقدات المتغيرة، فهو احد الأنشطة التي

تمكن الأفراد من الوصول إلى كل ما هو جديد".

3. التعليم عن بعد:

هو التعلم الذي يتم من خلاله كافة وسائط التعلم سواء التقليدية، المواد المطبوعة، وأشرطة

التسجيل، والراديو، والتلفزيون، والكمبيوتر وبرمجياته وشبكاته والقنوات الفضائية والهاتف

النقال.²

إجرائيا:

هو ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية تدريبية إلى المتعلم دون إشراف

مباشر من المتعلم ودون الالتزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطيع استكمال الدراسة أو تعيقه.

¹محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2007، ص

125

²طارق عبد الرؤوف: التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، دار الكتب المصرية، ط 1، مصر، ص 128.

4. التعليم الحضوري:

هو ذلك الأسلوب المعتمد على الوسائل التعليمية الحديثة التقليدية القديمة التي تعتمد بشكل أساسي على تلقين المنهاج والمحتوى للطلاب وكذلك استخدام الوسائل التعليمية القديمة مثل الكتاب المدرسي، السبورة، الأقلام، حيث يقتصر دور المعلم على عرض ما يملك من معلومات ومعرفة بصرف النظر عن المستوى العمري، أو العقلي أو الكفاءة، وهذا النوع من التعليم يركز على ثلاث ركائز أساسية المعلم والمتعلم والمعلومة.¹

إجراءيا:

هو الأكثر شيوعا وانتشارا، ويتم بشكل كامل داخل الغرف الصفية في المدارس حيث يتم نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب مباشرة ولا يتم استخدام أساليب تكنولوجية متطورة فيه باستثناء بعض الوسائل المستخدمة عادة في العملية التعليمية.

5. فيروس كورونا:

لغة: كائنات دقيقة لا ترى بالعين المجردة أو بالمجهر العادي، تحدث بعض الأمراض.²

إصطلاحا: هو عامل بيولوجي يتكاثر داخل خلايا المضيف الحي.³

إجراءيا: هو عبارة عن مجموعة من الفيروسات تسبب أمراضا، تتراوح بين نزلات البرد إلى أمراض أكثر خطورة.

¹ مروان عبد الله مصطفى العوايشية: اثر التعليم عن بعد و التعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين و أولياء الأمور (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 45، الجزء الأول، 2021، ص 22.

² تاليف جماعة من كبار اللغويين العرب: المعجم العربي الأساسي، لاروس، المنظمة العربية والثقافة والعلوم، الجامعة الدولية العربية.

³ توفيق شوقي: الفيروسات التاجية وكوفيد 19، قسم علم الفيروسات، 2020، ص 8.

6 . الطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ انه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.

إجرائيا:

هو شخص له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني وفقا لتخصص يخصصه لـ الحصول على الشهادة.

سابعاً: الدراسات السابقة:

قمت بالبحث عن دراسات عربية هامة عن التعليم عن بعد وقد وجدت دراسات عن هذا التعليم لأنه هو أساس عملية البناء والتطوير و التقدم والازدهار، وقد كان نظام التعليم في شكله التقليدي هو السائد في العالم لسنوات طويلة، إلى أن شهد العالم وجود فيروس كورونا الذي طغى على كل المجالات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية الخ... وكذلك ظهور ثورة تكنولوجية هائلة نقل معها حدود المعرفة والاتصال لمستويات غير مسبوقة وليس لها حدود هذا ما جعل التعليم يتغير في أنظمته وفي أسلوبه وتقنياته ومع تفشي جائحة كورونا جعلت من التعليم عن بعد يساعد في نجاح العملية التعليمية.

الدراسة الأولى:

دراسة البيطار حمدي محمد: 2016

بعنوان "فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي".

هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المادة المختصة بتكنولوجيا التعليم، وقد بلغت عينة الدراسة 32 طالب من جامعة أسيوط، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في تحليل نتائج الدراسة، كما اعتمد على المنهج شبه التجريبي في الدراسة الميدانية¹.

¹البيطار حمدي محمد: فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي، رابطة التربويين العرب، العدد 78 2016.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هم:

1: أن هناك فروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي المتعلقين بالاختبار التحصيلي.

2: يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التعليم عن بعد.

3: أن الطلاب الذين درسوا تبعا لأسلوب التعليم عن بعد قد تفوقوا في التحصيل الدراسي وذلك بعد أن قاموا بالاختبار البعدي، ويرجع ذلك إلى استخدام العديد من الأنشطة التكنولوجية المتعددة في أسلوب التعليم عن بعد.

الدراسة الثانية:

دراسة الدالي مأمون التجاني حسن 2014: بعنوان " استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم عن بعد في تعليم اللغات: "العربية نموذجا".

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على أهمية وتوافر المواصفات التي تتعلق بالعملية التعليمية عن تطبيق نظام التعليم عن بعد وقد بلغت عينة الدراسة 65 فرد، واعتمد الباحث في الدراية على المنهج الوصفي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج:

1: أن هناك فاعلية في عملية التعليم والتعلم في نظام التعليم عن بعد.

2: يوجد فاعلية في تعليم العديد من اللغات في نظام التعليم عن بعد.

3: يقدم التعليم عن بعد بتقديم كافة احتياجات المتعلمين.

4: قيام مؤسسات التعليم عن بعد بإعداد المواد التعليمية مما يعمل على زيادة كفاءة الطلاب.

5: يقوم التعليم عن بعد بتحقيق كافة الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعليم.

6: إن أبرز معوقات التعليم عن بعد هي نقص التدريب وعدد التمكن من استخدام التقنيات

المتطورة.¹

التعقيب على الدراسات السابقة:

✚ جوانب استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

- الدراسات السابقة تساعدنا في إعداد المشكلة البحثية من خلال تحديدها وصياغتها.
- المساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة والأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- التعرف على مراجع التي تساعد في الدراسة الحالية.
- تتشابه الدراسات السابقة مع دراستنا أولاً وهو التعليم عن بعد وكذلك في أداة البحث

الاستبيان

✚ أوجه الاختلاف والاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- من خلال دراستي الحالية ودراسة البيطار حمدي في كونها تهتم بالتعليم عن بعد وكيف
- أثر على التعليم.
- كذلك اهتم بالمنهج الوصفي.
- في حين أن دراستي تختلف عن الدراسات السابقة من خلال اختيار العينة حيث أنهم قاموا
- باختيار العينة عشوائياً بينما في دراستي الحالية فقد قمتم بأخذ العينة ككلها واستخدام المسح
- الشامل.

¹الدالي مأمون التجاني حسن: استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم عن بعد في تعليم اللغات: "العربية نموذجاً"، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2014.

ثامنا: النظريات المستخدمة:

لكل باحث مدخل نظري يعتمد عليه في مسار بحثه، فالنظرية العلمية هي: عبارة عن الإطار الفكري الذي يمثل مجموعة من الحقائق العلمية ويضعها في أسلوب علمي مترابط.

فالنظرية تحدد نوع الحقائق التي يجب أن يسير عليها الباحث وتصنيفها مع العلاقات بينها.¹

وبذلك تعرف النظرية أنها: "عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات والاقتراحات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما، عن طريق تحديد للعلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بالظاهرة، وذلك بهدف تفسير تلك الظاهرة أو التنبؤ بها مستقبلا، فحسب موريس أنجرس فانه: إذا كانت الفرضية هي إقرار غير حقيقي بوجود علاقة بين متغيرين أو أكثر فان النظرية هي إقرار حقيقي لوجود علاقة ما بين متغيرات حقيقية إمبيريقيا"².

في إطار إشكالية دراستنا والتساؤلات المطروحة اعتمدنا على نظرية الحتمية التكنولوجية لماكلهون، هذه النظرية بحثت في دور وسائل الإعلام والاتصال ومدى تأثيرها على المجتمعات وباعتبار أن ماكلهون من أشهر المثقفين في حقل الاتصال في النصف الثاني من القرن الماضي، انطلق من فكرتين أساسيتين هما:

وسائل الإعلام والاتصال هي وسائل لنشر المعلومات والتربية والتعليم وهنا ترتبط هذه الفكرة مع التعليم عن بعد باعتبار هذا الأخير يعتمد ولا ينجح إلا بوجود وسائل الإعلام والاتصال، لان التعليم الإعلامي أي عن بعد لا يكون إلا بتوفر الإمكانيات اللازمة لهذا التعليم وتطبيقه.

أن وسائل الإعلام والاتصال جزء من سلسلة التطور التكنولوجي، أما هذه الفكرة في موضوعنا نراها من خلال ما نعيشه الآن من تطور وسرعة في وصول المعلومة وتبادلها ومناقشتها عبر

¹ علي عويس خير الدين: دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 45.

² موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر الجزائر، 2006 ص 54.

الوسائط ووسائل التواصل فذلك من خلال تطبيق نظام التعليم عن بعد بتوفر الوسائل التكنولوجية من اجل سيره بطريقة ناجحة وسريعة.

أما حسن ارتباط الموضوع بالاحتمية التكنولوجية (عند ماكلهون) بحكم المتغيرات التي طرأت على العالم بسبب انتشار فيروس كورونا، تحتم علينا اللجوء إلى وسائل الإعلام والاتصال بطريقة التواصل عن بعد لإتمام مشاريع منها: علمية، القيام بالتعليم، مناقشة البحوث ...

وكذلك اعتماد وسائل الإعلام والاتصال في التعليم بشكل سريع وأنني مما ساعد الطلاب في التجاوب مع الأساتذة والتفاعل بينهم، كذلك ساعد على اعتمادهم على تقنية الانترنت في كل وقت لاتهم يحتاجونها في البحث عن البحوث وتحميل دروسهم عبر صفحة الفيسبوك المخصصة له.

الفصل الثاني: التعليم في الجزائر

الفصل الثاني: التعليم في الجزائر.

تمهيد.

أولاً: التعليم في الجزائر.

ثانياً: التعليم الجامعي.

ثالثاً: التعليم الإعلامي (عن بعد).

رابعاً: التعليم الحضوري.

خامساً: المقارنة بين التعليم الإعلامي والتعليم الحضوري.

سادساً: إيجابيات وسلبيات التعليم الإعلامي والتعليم عن

بعد.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التعليم من أهم الأمور التي يحرص عليها الإنسان، فلا حياة من دون العلم والتعليم، وقد حثنا ديننا الحنيف على ضرورة التعلم وتحمل صعوباته والاتكال على الله عزوجل، كيف لا وقد كانت أول آية نزلت نزلت منه عز وجل إلى الرسول المصطفى الكريم صلى الله عليه وسلم "اقرأ": لان ففي العلم والتعلم ارتفاع قدر الأمة وزيادة قوتها ومنعتها.

ولا يقتصر التعليم على المجالات الأكاديمية، وإنما هناك أيضا المجالات الصناعية التي يمكن دراستها وتعلمها وزيادة الخبرات بهاويجب الشخص بجميع المراحل الدراسية التي يتم تدريسها في البلد من اجل زيادة الخبرة والاستعداد للحياة المقبلة بكل الأسلحة الفكرية التي تحميه، وبالتالي تحمي الأمة كاملة.

أولاً: التعليم:

1.1: تطور التعليم عبر التاريخ:

إن الإنسان بدا في رحلة التعليم والتعلم بمجرد المجيء للحياة، وكان الحال هكذا منذ بداية الحياة والبعث على كوكب الأرض، والعلم فضل من الله تعالى كرم به الجنس البشري، على سائر المخلوقات في الأرض، فرزقها أدوات تحصيل العلوم والمعارف، لقوله تعالى: "والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون". النحل 78.

إن تاريخ التعليم هو جزء من التدريس والتعلم في الماضي والحاضر، كل جيل منذ بداية الوجود البشري يسعى إلى تمرير القيم الثقافية والاجتماعية والتقاليد والدين والأخلاق والمهارات للجيل التالي. ويعرف انتقال الثقافة بالتثقيف، وتعلم القيم الاجتماعية بسلوكيات التنشئة الاجتماعية، يعكس تاريخ المناهج الدراسية للتعليم مثل هذا التاريخ نفسه، تاريخ المعتقدات والمعارف والثقافات الإنسانية والمهارات. في مرحلة المجتمعات ما قبل القراءة والكتابة، كان التعليم يحصل شفويا ومن خلال المراقبة، وتعلم الشباب بطريقة غير رسمية من الوالدين والأسرة والأجداد. وفي مراحل لاحقة تلقوا التعليمات العلمية في طابع أكثر تنظيماً ورسمية، والتي ليست بالضرورة من خلال الأقارب.

وكانت التقاليد الشفوية هامة وتحفظ وتكرر في معظم المجتمعات، ولم يكن هناك الهام بالكتابة والقراءة أو أنها كانت محدودة للغاية. وكان التعليم الرسمي في محو الأمية متاحا غالبا لجزء معين من¹ المجتمع.

¹[https://: www. Ar.m.wikipedia.org/wiki](https://www.Ar.m.wikipedia.org/wiki).

ويعد التعليم الابتدائي لجميع الأطفال في مجال محو الأمية تطوراً حديثاً، لم يحدث في الكثير من البلدان حتى بعد 1850، وحتى اليوم، ومعدلات محو الأمية في بعض أجزاء من العالم هي دون 60 في المائة المدارس والكليات والجامعات ليست فقط الشكل الرسمي للتعليم والتدريب في الماضي، والعديد من المهن تتطلب التدريب الإضافي، وفي أيامنا هذه يوجد التعليم الرسمي الذي يتألف من التعليم المنهجي والتدريس والتدريب المهني من قبل المعلمين وفيه جري تطبيق علم أصول التدريس وتطوير المناهج.¹

2.2: مفهوم التعليم:

التعليم:

عرف محمد حمدان التعليم انه:

"العملية التي يمد فيها المعلم بالتوجيهات وتحمله مسؤولية انجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية".²

وعرف كارل مانهايم التعليم بأنه:

" مجموعة من الأساليب الفنية الاجتماعية، التي تشمل طرق التأثير في السلوك الإنساني الذي يتلائم مع أنماط التفاعل الاجتماعي السائد".³

والتعليم بمفهومه الاجتماعي ليس إلا وسيلة تتخذها المجتمعات من اجل تحقيق أهدافها القومية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويتأكد المفهوم الشائع الذي يقول إن الإنسان الذي أحسن

¹مرجع السابق .

²محمد حمدان: نفس المرجع، ص125.

³عبد الله محمد عبد الرحمان والسيد رشاد غنيم، مدخل علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، مصر 2008 ص 245.

تعليمه وتدريبه هو صانع التنمية، وصانع نفسه، وبيئته التي يعيش فيها، والمجتمع الذي ينتمي إليه.¹

¹ حسين عبد الرحمان رشوان: العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر، 2006، ص 127-131.

3.2: العناصر الفعالة في التعليم:

ترتبط العملية التعليمية بثلاث عناصر فعالة أساسية تبينها العلاقة الديدانكتيكية للمثلث التربوي، فهذه الثلاث عناصر تتفاعل فيما بينها في ظروف ملائمة لضمان تسيير عملية تعليمية فعالة تؤدي إلى نتائج ايجابية، ونطرح للخروج من هذه العلاقة بالأسئلة التالية : من يعلم ؟ من يتعلم؟ ماذا يتعلم؟

أ/ المدرس:

يعرفه محمد عبد الباقي احمد على انه: ذلك الفرد المؤهل الذي يتم اختياره من قبل المجتمع ليتولى عملية تربية الأبناء، وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي أعدت من قبل متخصصين لتحقيق أهداف فلسفة التربية لذلك المجتمع، والمعلم كأى فرد من أفراد المجتمع يحمل أعباء كثيرة ومن واجب المجتمع أن يساعد في تخفيف هذه الأعباء بالقدر المناسب.¹

ب/التلميذ:

هو العنصر الأساسي لإطار العلاقة المدرسية المكونة أساسا من المعلم والمتعلم لذلك يجب على المعلم أن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي.²

ج/المعرفة:

تعرف على أنها: "معلومات ذات قيمة تحتوي على البيانات والوقائع وحتى الفرضيات وتتطلب وجود شخص يقوم بفرز هذه التفاعلات".³

إذا فالمعرفة هي عملية بشرية ديناميكية حيث ترتبط أساسا بالتفاعل البشري وتبرر معتقدات تجاه الحقيقة كما أنها تعتمد على الخبرات والمهارات والحقائق والبيانات والمعلومات والقيم التي

¹محمد عبد الباقي احمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية مصر، الطبعة الأولى، 2011 ص 14.

²بن سي مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظ المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بولاية ميلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، جامعة قسنطينة، 2008، ص 34.

³إبراهيم سلطان: نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص 41.

تم معالجتها بحيث تكون قابلة لحل المشكلات التي تواجه المؤسسة من خلال صياغة الخطط وتنفيذها.¹

بعد ضبط مفهوم العناصر الفعالة الثلاث للعملية التعليمية والربط بين المثلث التربوي نستنتج أن هنالك علاقة تكامل وأن نقص منها عنصر فمستحيل أن تتم هذه العملية، فوجود المعلم يكون هنالك نقل معرفته للمتعلم بمهارة تعليمية واحترافية تجعل تلقينه خفيفا دون حشو المعلومات أو الإطناب أو الإكثار من الكلام، حيث يكون لديه معرفة علمية تجعله يقدم المادة التعليمية صحيحة دون أي خطأ أو هفوات مع استعماله في بعض الأوقات إلى وسائل تسهل الفهم كالحاسوب أو الوثائق أو بعض المراجع مع روح ايجابية في إيصال المعلومة وابتسامة لكي تكون هنالك تواصل وتفاعل بينه وبين المتعلمين مع فهمهم لمادته، فالمتعلم يكون لديه ردة فعل عندما يكون مرتاحا للأستاذ، وخاصة إذا كان في بيئة مناسبة للتعليم.

¹الطاهر علاء: إدارة المعلومات والمعرفة، دار الراية للنشر، عمان، 2010، ص20.

4: أنواع التعليم:

تتعدد أنواع التعليم الذي يتلقاه المتعلم ففي مؤسسات التعليم المختلفة، و لكل نوع من أنواع التعليم منهج دراسي خاص به تبعا للأهداف المرجوة منه، كما تتنوعت المؤسسات التعليمية اعتمادا على نوع التعليم مثلا: توجد المدارس الأكاديمية، والمدارس المهنية وغيرها، أما الأنواع الشائعة منه فهي أربعة وهي كالآتي:¹

* التعليم المهني الفني:

وهو التعليم الذي يهدف إلى تأهيل الطلبة لممارسة مهنة معينة من متطلباتها أن يكون لديهم قدرات فنية ومهنية محددة، ومن الأمثلة عليه: التعليم الزراعي، والتعليم الصناعي.

* التعليم الأكاديمي:

وهو التعليم الذي يهدف إلى امتلاك المتلقي حرفة معينة: كالغزل، والنسيج، وتصليح الأجهزة الدقيقة، ويشبهه إلى حد ما التعليم المهني إلا أنه أسهل، ومدة تلقيه أقل.

* التعليم الشامل:

وهو نوع التعليم الذي يضم التعليم الأكاديمي والمهني، فمثلا في التعليم المهني يعطي دروس لها علاقة باللغة والتاريخ إلى جانب الصناعة والزراعة.

* التعليم المستمر:

أو ما يسمى بالتعليم بالمراسلة في الجزائر ويقدم للأشخاص الذين لم يكملوا مسيرتهم الدراسية لعدة أسباب منها استفاد فرص إعادة السنة أو ينتمون لفئة الكبار، كما يعرف التعليم المستمر

¹د: محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان، الأردن، المناهج للنشر والتوزيع، 2013، ص 132-134 بتصرف.

بأنه مفهوم يعني عملية التربية دون انقطاع من اجل تحقيق آمال الفرد وتنمية قدراته ولتمكينه من مواجهة التغير المستمر.¹

5: أهمية التعليم:

يعد التعليم الأساس الذي تقوم عليه حياة الأشخاص وله أهمية كبيرة في الحياة، ويمكن إجمال أهمية التعليم بالأمور الآتية:²

- إمتلاك المهارات اللازمة للمرء في حياته العملية، والتي من شأنها أيضا أن تزيد من ثقته بنفسه.
- القدرة على التفكير الناقد.
- امتلاك المعرفة التي تحقق الفائدة للمرء في مختلف مجالات حياته، واتساع أفاقها.
- تقسيم الأمور والمواقف المختلفة، والتصرف بعقلانية.
- القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.
- كسب احترام الآخرين وزيادة ثقة المرء بنفسه.
- معرفة الإنسان بحقوقه، بالإضافة إلى القوانين والأنظمة.
- إمتلاك المؤهلات والتي تمنح المرء فرص العمل التي تجعله يعتمد من الناحية المادية.
- العمل على زيادة الوعي في المجتمع، وإبعاد أفراد عن السلوكيات المنحرفة وتعديل سلوك الأفراد.

¹ طارق عبد الرؤوف عامر: التربية والتعليم المستمر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013، ص 20.
²The importance of education for individuals, www.ukessays.com.retrived.2018-4-5.Edited.

■ المساعدة على تحقيق المساواة والعدالة التوزيعية فيما يتعلق بتوفير فرص عمل للأفراد.

■ العمل على زيادة الوعي في المجتمع، وإبعاد أفرادها على السلوكيات المنحرفة، وتعديل سلوك الأفراد.

ف نجد كذلك أن للتعليم أهمية أخرى بالنسبة للفرد والمجتمع فهو النور الذي يضيء حياة الفرد أساس سعادته ورفاهية المجتمع في جميع المجالات، فالتعليم من ضروريات الحياة التي لا غنى عنها فهو الدواء لداء الجهل والامية فلا سبيل لتقدم المجتمع ورقيه إلا بالعلم والتعليم.

❖ أهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع:

التعليم هو الوسيلة الوحيدة التي تقود الفرد لتحقيق أهدافه في التعليم يجعل الفرد قادرا على الإبداع والابتكار، فلا تعود ثماره على الفرد فقط بل يمتد أثره ليشمل المجتمع بأكمله.

فالتعليم هو الأساس الجوهري للتقدم الحضاري فالفارق الوحيد بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتأخرة هي نسبة التعليم وبعدها يأتي التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتطوير في جميع المجالات...

❖ أهمية التعليم في حياة الإنسان:

لقد شجعت جميع الأديان على التعلم فلقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على طلب العلم. كما حثت الكثير من الآيات على ذلك وهذا دليل على أهمية التعليم وأثره في حياة الإنسان، حيث جاءت حاجة الإنسان للتعليم لتسيير حياته وتمهيد الصعاب بها فيؤثر التعليم على جميع نواحي الحياة بما فيها الظروف الاقتصادية فالمؤهل الكفاء من السهل عليه تطوير مهاراته وقدراته.¹

¹إسراء الحسيني: أهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع، مقال علمي، صدر بتاريخ 26 أكتوبر 2021.

6: نظريات التعليم:

1: نظرية اوزويل:

صاحب هذه النظرية ديفيد اوزويل فهو يرى أن عمل المدرسة يتلخص في تحديد المعارف المنظمة المستقرة الواضحة التي تتألف منها العلوم المختلفة وعمل المعلم، أن ينقل هذه المعارف بطريقة تمكن المتعلم من استيعابها، وتصبح وظيفة بالنسبة له، ويفترض اوزويل أن عقل المتعلم يقوم بخزن المعلومات بطريقة هرمية من العام إلى الخاص.

وقدم "اوزويل" تصنيفا للتعليم إلى أربعة أنماط على أساس بعدين:

البعد الأول: طريقة تقديم المعلومات بالاستقبال أو الاكتشاف.

البعد الثاني: طريقة المتعلم في ربط المعرفة الجديدة ببنيتها المعرفية بالفهم أو الحفظ.¹

2: نظرية برونر:

إن جوهر عملية التعليم هو تمحورها حول تشجيع الطالبة المتعلمين على استكشاف المفاهيم بأنفسهم حيث ينخرط المعلم في حوار نشط مع المتعلمين على وفق الطريقة الديمقراطية، أساسه إثارة الأسئلة لدفعهم على التفكير واستكشاف الإجابات وهذا ما يتيح التوصل إلى تعلم المفهوم بطريقة ذاتية موجهة تتجاوز سلاحيات التلقين وإعطاء المعلومات الجاهزة، إذن فالتعليم في أي حقل دراسي ليس مسألة اكتساب مجموعة من الحقائق المنفصلة وحفظها، بل عملية تشجيع وتعزيز واستبصار المتعلم البنية بنفسه وليس بنقلها جاهزة، ولا يعني الاكتشاف عند برونر جعل الطالب يبحث عن مادة جديدة في مرجع أو كتاب وإنما هو أشبه باكتشاف معرفة جديدة، حتى يجد الطالب المعلومات التي يمتلكها غير قابلة للتوافق والموقف الجديد، ولا يمكن تمثيل الموقف

¹حسن عمر منسي: سيكولوجية التعلم والتعليم (مبادئ ومفاهيم)، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1992 ص 101.

الجديد في البنية المعرفية السابقة، ذلك انه يحدث داخل الطالب في عمليتي استنتاج العلاقات الجديدة، وابتكار الأبنية الجديدة أيضا، ويحدث التعلم الاستكشافي عندما تقدم المادة التعليمية للمتعلمين في شكل ناقص غير مكتمل وتشجيعهم على تنظيمها أو إكمالها اكتشاف العلاقات بين المعلومات.

وقد كافح "برونز" كي تتحول المناهج التعليمية من التركيز على نقل المحتوى الأكاديمي الراسخ والمحدد إلى التركيز على العمليات البحثية والاستقصائية في التمييز بين نموذجين من المعرفة

هما: المعلومات INFORMATION والمعرفة الشخصية PERSONALE

(Kknowledge)¹.

¹عباس نوري خيضر: اثر تطبيق نظرية برونز في تعلم المفاهيم الفنية، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 23 العدد 04، 2015، ص 11_12.

3: نظرية جانبيه:(التعليم الهرمي):

وضع روبرت جانبيه مبادئ لنظرية التعلم حيث تعد نموذجا للتعليم حيث انه افترض "جانبيه" أن كل مادة أكاديمية أو موضوع في هذه المادة أو كل جزء من هذا الموضوع له بنية هرمية تشمل قممها أكثر الموضوعات أو الأجزاء تركيبا وتليها الأقل تركيبا حتى ابسط قاعدة في البنية الهرمية.

ويبين جانبيه أن للتعليم أنماط مختلفة وهي:

أ / **التعليم الإشاري**: يكون في قاعدة الهرم ويستند هذا النمط على التعلم الاشتراطي الكلاسيكي عند بافلوف¹.

ب/ **تعليم وتعلم المثير والاستجابة**: يكتسب المتعلم استجابة دقيقة لمثير متميز أن يستند هذا النمط من التعليم على أساس التعليم بالمحاولة والخطأ عند ثورندايك والتعلم الشرطي الإجرائي عند سكينر.

ت/ **الترابط اللغوي**: ويهتم هذا النمط بالظروف الداخلية للفرد (ما تعلمه من قبل خبرات سابقة- استعداداته- ميوله- دوافعه).

ث/ **تعلم التمييز**: بين أزواج سبق أن تعلمها وعرف الفرق بينها أو ملاحظة العلامات الدالة إلى تسيير التمييز المطلوب (إشارة المرور).

ج/ **تعلم المفهوم**: يعد المفهوم نمطا يساعد على فهم النمط الخامس أي تعلم التمييز، إذ يتطلب تجاهل الفروق بين الأشياء والوقائع والتركيز على نواحي التشابه².

¹حسن عمر منسي: مرجع سابق، ص 106-108.

²حسن عمر منسي، مرجع سابق، ص 106-108.

ح/تعليم القاعدة والمبدأ: يشير هذا النمط إلى أن تعلم العلاقات بين المفاهيم يحقق التعلم اللفظي، ويؤدي إلى التطبيق العلمي.

خ/ حل المشكلات: فهو يتطلب تعلمًا من مستوى أعلى من تعلم المبادئ والقواعد ويستلزم هذا النمط عملية معرفية داخلية لدرجة عالية جدًا، ما هو عليه في الأنماط السبعة السابقة، ويستخدم في هذا النمط المفاهيم والقواعد التي تعلمها سابقًا.

7: الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم:

مصادر التمويل الكافية بما يجعل الدول العربية غير قادرة على الإنفاق في سبيل البحوث العلمية فقد أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو أن الدول العربية نفق اقل من 2 بالمائة من النتائج المحلية الإجمالية على التعليم والبحوث العلمية.

- قلة المؤسسات التعليمية بما يؤدي إلى الضغط على المؤسسة الواحدة لاستيعاب عدد يزيد عن طاقتها.

- استخدام أساليب تقليدية في طرق التدريس دون اخذ اعتبارات للأساليب الجديدة كالبحت والتفكير النقدي والإبداع، وهذا يرجع إلى وجود الكثير من المعلمين غير الأكفاء أو غير المؤهلين أساسيا لا سيما في ظل انخفاض معدل القبول في كليات التربية ومعاهد المعلمين، بما يعني أن المعلم المسؤول عن تعليم جيل بأكمله هو أساسا غير متعلم.

- افتقار المنهج الدراسي في دول العالم العربي إلى أي معلومات جديدة وذلك جراء انعدام خطط التحديث والتطوير الدوري.

- تدني نوعية التعليم الذي لا يحقق الازدهار أو النمو، ولا يعد أشخاصا قادرين على اتخاذ زمام المبادرة والمنافسة مع الدول المتقدمة.¹

- سيطرة الجانب النظري وحشو المعلومات المكتوبة والتلقين في ظل غياب الجانب العملي أو تهميشه إن وجد، وهو ما يؤدي إلى عدم استفادة الطلبة من المحتوى التعليمي فيخرجون وهم ليسوا على دراية بما يجب فعله بعد التخرج.

- قلة عدد الكتب والمكتبات في المدرسة الواحدة.

¹المهندس تامر صلاح: مشكلات التعليم في العالم العربي وبعض الحلول المقترحة، 2021_01_26، كنانة اون لاين اطلع عليه بتاريخ 2022-02-19 الساعة 20:03.

استخدام أساليب العنف ضد الطلبة وهو ما يؤدي إلى انعدام شعورهم بالانتماء والرغبة في استكمال العملية التعليمية.¹

¹المرجع نفسه.

خلاصة:

العلم هو أولى الخطوات لبناء مجتمع قوي مزدهر، دون مشاكل أو انحراف أو أفات اجتماعية، لذلك كلما تعلم الإنسان أو تتقف كلما كان سببا في مساهمته لإنشاء محيط ومجتمع ودولة متقدمة.

فعليه توجب إمكانيات علمية ومادية لتوفير بيئة مناسبة لضمان سيره ونجاحه.

• ثانيا: التعليم الجامعي:

تمهيد:

يتميز التعليم الجامعي أو التعليم العالي في الجزائر بتاريخ عريق، حيث تعتبر جامعة الجزائر من أقدم الجامعات في العالم العربي ولا تزال جامعات ومؤسسات التعليم العالي بالجزائر في توسع وتطور مستمر فالتنظيم الجامعي كتنظيم رسمي يشكل الأداة الرئيسية لعملية التنشئة الاجتماعية.

1: نشأة وتطور التعليم الجامعي في الجزائر

• منابع نظام التعليم الجزائري:

لقد عرف نظام التعليم في الجزائر عدة تغيرات التواجد العثماني، الاستعمار الفرنسي، الاستقلالي أدت غالى تطور أنظمتة وهياكله كما ونوعا ويمكن تلخيصها فيما يلي:

التعليم التقليدي:

قبل الاستعمار عرفت الجزائر نظام تعليمي تقليدي وكان دوره الحفاظ على المبادئ الثقافية والاجتماعية التي تساعد الفرد على الانسجام في الجماعة ثم المجتمع ككل. التي كانت تتم عن طريق التلقين والحفظ أي كانت تركز على الذاكرة وكانت تقوم بها: الأسرة، المجتمع، مجموعات صغيرة رسمية كان هذا التعليم التقليدي يتم في:

- المدارس القرآنية كقاعدة للتعليم¹.
- الزوايا والمدارس والتي تضم حلقات حول الشيوخ خاصة بالمستويات الأخرى.
- الجامعات الدينية الأزهر، الزيتونة، حيث كانت قبلة لطلبة العلم وتمثل أعلى مستويات التعليم.

إن افتقار الجزائر لجامعات دينية دفع بالكثير إلى التوجه لهذه الجامعات لإكمال دراستهم في الدول الشقيقة وهذا فان هذا النظام ساعد على ظهور وتكوين الإمام، المفتي.²

• التعليم في عهد الاستعمار:

التعليم في عهد الاستعمار الفرنسي منتشر في الجزائر، إذا كانت تمتد على طول البلاد وعرضها شبكة واسعة من الكتاتيب والمدارس لكن السلطات الاستعمارية الوحشية استغلت

¹ عميرايوي أحميدة: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، مسيرة وأفاق، 5 أكتوبر 2021، تاريخ الاطلاع 29 ديسمبر 2021، على موقع: [https:// www.w3.org/tr/rec.hrml40](https://www.w3.org/tr/rec.hrml40)

² عميرايوي أحميدة: مرجع سابق.

الدور الخطير الذي تقوم به المدرسة في استخلاف الأجيال، فأقمت البلاد منظومة تربوية بديلة من خلالها ضغطا شديدا على عقيدة الشعب وحضارته وأصالته وذلك بفتح مدارس للأهالي تتخلص مهمتها في تكوين المساعدين الذين يحتاج إليهم الاستعمار لخدمة أغراضه، بينما كانت مدارس الأوروبيين نسخة مطابقة للنموذج الأصلي بجمع مكوناتها العصرية خاصة جامعة كان الجزائر، وكانت خاصة بأبناء المعمرين وللتقليل من أبناء الجزائريين إذ لم يتعدى عددهم 77 طالبا من مجموع 1890 طالب خلال السنة الجامعية الأولى من تأسيسها عام 1909.

• التعليم بعد الاستقلال:

قبل حصول الجزائر على استقلالها عام 1962 كانت تمتلك جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر والتي تعد أول جامعة في الوطن العربي، أنشأت سنة 1877 وأعيد تنظيمها سنة 1909 من طرف سلطات المستعمر الفرنسي لتكون نسخة طبق الأصل للجامعة الفرنسية التقليدية وكانت تتضمن أربع كليات: الأدب، الحقوق، العلوم والطب¹.

بعد الاستقلال مباشرة بقيت الجامعات الجزائرية تسير بأسلوب نفسه الذي تركه الاستعمار، فرنسية البرامج التعليمية وهيئة التدريس وحتى أنظمة الامتحانات والشهادات نظرا للأولويات التي وضعت كمهام للدولة الجزائري
الاعتبار لها وبعث ديناميتها وهكذا

الفرنسية ولم يتم إدراج ملف إصلاحها إلا عندما تقرر إصلاح الجامعة الفرنسية سنة 1965 وقامت السلطات الجزائرية بإصلاح المنظومة التربوية عموما بما في ذلك الجامعة لتستجيب لطموحات الشعب الجزائري، وتدعيم استقلاله فقد شهدت الجامعة الجزائرية في عشرين

¹ عميراي أحميدة: مرجع سابق.

الاستقلال الأولى الستينات مجموعة من الإصلاحات كإنشاء فرع الأدب العربي وارتفاع عدد الطلبة من حوالي 3000 طالب سنة 1962 إلى 20000 طالب سنة 1972.

ثانيا: التعليم الجامعي في الجزائر ومراحله:

تضم الشبكة الجامعية الجزائرية ثلاثة وستين مؤسسة للتعليم العالي، موزعة على ثمانية وأربعين ولاية عبر التراب الوطني، وتضم سبعة وعشرون جامعة وعشرون مركزا جامعيًا واثنًا عشر مدرسة وطنية عليا وأربعة مدارس عليا للأساتذة. كما توجد مدارس ومعاهد تخضع لوصاية قطاعات وزارية خارج قطاع التعليم العالي، إن وزارة التعليم العالي لم تأخذ في الحسبان هذا الكم الهائل، بل رغبت في استقطاب أكبر عدد من الطلبة فكان ذلك الكم الهائل واكتظت المدرجات ولا زلنا نعاني من سياسة الترقية، وانتقلت عدوى الاكتظاظ والتسيب من التعليم العادي إلى التعليم العالي، وتتم الدراسة الجامعية في الجزائر وفق مرحلتين: مرحلة التدرج التي تنقسم بدورها إلى مرحلتين: الأولى: تسمى التكوين قصير المدى، ومدته 3 سنوات والثانية: مرحلة التكوين طويل المدى، وتتراوح مدته بين 4 و 5 و 7 سنوات، وذلك حسب التخصص ثم مرحلة ما بعد التدرج، وهي على مرحلتين متتاليتين، الأولى مرحلة الماجستير ومدتها من سنتين كحد أدنى فما فوق، ومرحلة الدكتوراه تكون الدراسة فيها من 3 سنوات كحد أدنى فما فوق.¹

نظام: "أل أم دي" بالجزائر طريق مختزل للوصول إلى النجاح، فهو الذي عوض النظام التقليدي الذي كان معتمدا في التعليم العالي الجزائري، وقد تسبب في تخريج دفعات كثيرة دون مستوى تعليمي مشرفوهو النظام الذي لا يعدو أن يكون طريقا مختصرا، أرادت من خلاله الدولة توفير مصاريف دراسة أعداد كبيرة من الطلبة. باختزال فترة الدراسة والسماح للطلبة بدخول مجال العمل مبكرا، لكن في المقابل لم يتلق هؤلاء الطلبة تعليما نوعيا يذكر، لأنه لم يكن

¹سعد عبد السلام: التعليم في الجزائر الواقع والأفاق، مجلة البحوث التربوية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر المجلد 9، العدد 2، 2020، ص 119. تاريخ الاستلام 2020-9-25، تاريخ القبول 2020-12-19، تاريخ النشر 2020-12-30.

لمؤطريهم القدرة على إعطاء تكوين نوعي، ولم يتم تهيئتهم لذلك إطلاقاً، وهذا كله جهل بأهمية العلوم البيداغوجية، التي يجب السعي إليها والتركيز عليها، لضمان نجاح جزء معتبر من المنظومة العلمية، لا تسعى لتطبيق سياسة: "دعه يأخذ شهادة دعه يمر".¹

3: التعليم الجامعي عن بعد في الجزائر:

بعد إغلاق الجامعات وإمكانية عدم الاستئناف مع بداية الدخول الاجتماعي في حال زادت مخاطر انتشار عدوى فيروس جائحة كورونا، دفع الدولة الجزائري للاستعجال في اعتماد " التعليم عن بعد كبديل طال الحديث عنه، والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية، حيث أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهها عالمياً. وأصبح توفير المادة التعليمية عاملاً محفزاً للتعليم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية، إلا أن تجارب سابقة أثبتت أن اعتماد مثل هذا التوجه بطريقة فجائية دون استعداد مسبق وتهيئة البيئة المناسبة قد يجلب نتائج عكسية وسلبية من شأنها أن تعمق أزمة تدني جودة التعليم التي تعاني منها الجزائر منذ سنوات.

ومن المؤكد أن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي بسبب تفشي فيروس كورونا-دفعته التعليم الإلكتروني نحو الواجهة فأصبح خياراً لا بديل عنه وسيواجه الأساتذة والإدارة الجامعية تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ.

حيث أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باللجوء إلى المنصات الافتراضية لإتمام الدروس صعوبة في تحقيق الفهم كأول مبدأ، ومن ناحية أخرى التحكم في وسائل التكنولوجيا التي انعدمت فيها الدورات التكوينية، سواء من طرف الأساتذة أو الطلبة، وخاصة بالنسبة

¹سعد عبد السلام: مرجع سابق، ص 120.

للأساتذة من الجيل القديم وافتقاد الدولة الجزائرية إلى بنية تحتية تكنولوجية في مجال التعليم
عن بعد وتدهور حالة التدفق الأنترناتية.¹

¹قودة عزيز، دهيمي زينب: التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة covid19 ، تصفح سوسيولوجي
لبعض الدراسات في المواقع الالكترونية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة
(الجزائر) تاريخ الاستلام: 2021-01-19، تاريخ المراجعة: 2021-10-7، تاريخ القبول: 2021-10-31.

ثالثا: التعليم الاعلامي (عن بعد):

تمهيد:

يعتبر التعليم عن بعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم التعليمي في الممارسات التربوية في العقود الأخيرة، كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية باعتبارها موقف تعليمي يتفضل فيه المتعلم فيزيائيا وجغرافيا عن المصدر على أن يتم التعليم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيث يوجد اعتمادا على الوسائل التقنية التكنولوجية، ونتيجة لذلك اقتضى التعليم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية كما وأسهم في تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة للتعلم حينما تسمح به ظروف الفرد وفقا لقدراته وإمكاناته ولعل في ذلك دعوة صريحة بان يصبح التعليم حصرا على التعليم التقليدي الرسمي في إطار المراحل المختلفة.

1: نشأة و تطور التعليم عن بعد:

لم يبدأ التعليم عن بعد في العصر الحديث، بل يمتد لأكثر من مئتي عام وكانت البداية عام 1792 م على يد Caleb Philips حيث كان يقدم دروسا أسبوعية عبر صحيفة بوسطن class correspondance واستخدم الراديو لهذا الغرض في عام 1922م حيث بدأت جامعة بنسلفانيا العريقة في تقديم عدد كبير من المقررات عبر جهاز الراديو، ثم أجهز التلفزة إذا أطلقت جامعة ستانفورد مبادرة عام 1968م أسمتها the Sanford instruction télévision network لتقديم مقرر لطلاب الهندسة عبر قناة تلفزيونية، وفي عام 1982م دخل الكمبيوتر المجال التعليمي compteur assited instruction في عام 1992م كان الانتشار الأوسع مع ظهور شبكة الانترنت حيث بدا ظهور أنظمة إدارة التعليم (LMS) عام 1999م black bord canevas إلا أنها أنظمة مغلقة لا تخدم جميع المتعلمين. وفي عام 2002م أطلق معهد ماساتشوس للتكنولوجيا مبادرة المقررات المقترحة mit open course ware.(2000 مقرر مجاني يستفيد منه 65 مستفيد من 215 دولة) ثم أكاديمية خان عام 2008م (71 مليون مستخدم) باختصار بتنا نعيش عصر التعليم المفتوح والمنصات التعليمية.¹

¹حمد بن سيف الهمامي وحجازي إبراهيم: التعليم عن بعد، مفهومه وأدواته واستراتيجياته، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، نشر في عام 2020، ص 15.

2: مفهوم التعليم عن بعد:

هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها.¹

ويعرف أيضا بأنه: "طريقة إبتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية، سواء مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن".²

ومن هنا نستنتج أن: التعليم عن بعد يساعد كثيرا في إيصال المعلومة بكل سهولة وفي كل وقت.

وكذلك فهو نظام تعليمي يعتمد على توظيف تكنولوجيات والاتصالات لتقديم الدروس ومحاضرات الكترونية.

¹ حبيب فائقة سعيد: نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه جامعة عين شمس، 1988، ص 22.

² عبد المجيد بن سلمي الروقي العنبي: معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 7، فيفري 2019، ص 59.

3: أنواع التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد من حيث النقل ينقسم إلى نوعين هما:

الاتصال المباشر: (المتزامن):

المحاضر والطلّاب يتواصلون في الوقت نفسه مباشرة ولكن ليس ضروريا الحضور معا في المكان نفسه.

الاتصال غير المباشر: (غير متجانس):

ليس ضروريا أن يوجد المحاضر والطلّابة في الوقت والمكان نفسه مثل استخدام البريد الالكتروني ومنتديات النقاش. كل الأسلوب¹ لهما فوائدهما وسلبياتهما و رأينا الجامعات الأكثر احتياجا للأسلوب غير متزامن للأسباب التالية:

أولا: جدول مواعيد الطلبة مختلفة.

ثانيا: التكنولوجيا المطلوبة للأسلوب المتزامن باهضة التكاليف واغلب الطلبة لا يمتلكون انترنت السريع.

4: أهمية التعليم عن بعد:

أدى التطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى التوسع في استخدامها في المجالات التعليمية، مما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم عن بعد، وبرز أنماط جديدة أكثر فعالية.

كذلك يمكن تعدد القنوات التعليمية دون تحسب دقيق إلى تفاقم مشكلات تنظيم الأنساق التعليمية وإداراتها بكفاءة.

وهنا تبرز أهمية تطبيق التعليم عن بعد من خلال:

¹ أسامي الخفاجي: التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، 2015، ص 21.

- التعليم عن بعد يجعل الباب مفتوحا أمام الجميع (تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص).
- التغلب على العائق الزمني (فئات عمرية مختلفة يمكنها الإلتحاق بنظام التعلم عن بعد).
- التغلب على العائق الجغرافي (حرمان الكثير من الدراسة لبعد المسافة).
- الاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلا من تكديسها (يستفيد منها عدد غير محدد من الطلبة).
- الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (البريد الإلكتروني، الانترنت، الستلايت، الأقراص المدمجة (vidéo Conferencing) .
- تخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية (عدم إضاعة فرص التعليم على الطلبة بسبب محدودية القدرة الاستيعابية للمؤسسات الوطنية.¹
- يوفر التعليم عن بعد ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونيا وهو ما يتوافق مع التعليم البنائي.
- يساهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لمقدرة المتعلم على التحصيل.
- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- يساعد الطلاب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه.²

¹ عالي شرفو، محمد نديم الزين: دراسة مقارنة بين فعالية التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، كلية طب الأسنان، جامعة البحث ص 624.

² زايدي محمد: مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية، المجلد 9، العدد 04، السنة 2020، 493.

5: خصائص التعليم عن بعد:

بما أن التعليم عن بعد يعد نظام تربوي مرن تربوي يتميز عن أنظمة التعلم الاعتيادية المتبعة ويسعى إلى توزيع التعلم في الزمان والمكان، وتشجيع التعلم الذاتي، فضلا عن مساعدة الفرد على اختيار طريقة بحرية ولهذا فان هناك عدة خصائص تميز التعلم عن بعد عن غيره من النظم وأساليب التعلم الأخرى ومن هذه الخصائص وهي:

- توفير عملية نقل المعلم والطالب إلى الجامعة أو المعهد، لان هذا النوع من التعليم. لا يشترط التقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه.
- التغلب على مشكلة الزمان والمكان، وذلك لان استخدام الأساليب التعليمية والتقنيات والنصوص المكتوبة ممكن أن تتم في المكان والزمان، اللذين يتواجد فيهما المتعلمون وفي الوقت الذي يجب على المعلم أن يتفرغ للتعلم.
- تحقيق التكامل بين نظامي الفصول الدراسية وبين نظام الساعات المعتمدة، بالصورة التي تحقق مزايا النظامين وتلاقي اكبر من السلبات.
- اتفاق التعلم عن بعد مع النظام الاعتيادي (المتبع) من حيث مضمون المادة العلمية والأهداف، وأن اختلفا في الاستراتيجيات والظروف الخاصة بالمتعلمين. أن هذا النوع من التعلم يمكن تطويره بدون قيود مفروضة من بعض الجهات التي يمكن أن تقرض قيودا على الأنظمة الاعتيادية.¹

¹ناهدة عبد زبيدي الدليمي: التعلم عن بعد، مفهومه، وتطوره وفلسفته 621 <https://www.edutrapedia.com> تاريخ النشر 2010-11-26.

6: وسائل التعليم عن بعد:

تستخدم عملية التعليم عن بعد العديد من الوسائل وخاصة وسائل الاتصال الحديثة لتسهيل العملية التعليمية ومن ضمنها:

✓ المراسلة:

وهي استخدام البريد الالكتروني(email) والوسائل النصية (sms).

✓ التلفاز:

حيث يقوم الأستاذ ببث حصة تلفزيونية في وقت معين، يلحق فيها المادة التعليمية والبرنامج الدراسي.

✓ الأقراص التعليمية:

تحميل المادة التعليمية من طرف الأستاذ، وتقديمها للطلبة فيطلعون عليها في المنزل عبر الحاسوب.¹

✓ التعليم الالكتروني عن بعد:

تجهيز مواقع مخصصة للتعليم عن بعد فيها جميع الدروس والمقررات ويتمكن فيها الطلبة من التواصل مع الأستاذ كالمنصة "موودل" للتعليم عن بعد أو ما تدعى بالحرر الافتراضي.

✓ التعليم الالكتروني المتزامن:

✓ أي التواصل المباشر بين الأستاذ وطلبتة في وقت واحد دون الحاجة للإلقاء المباشر، باستخدام إحدى المواقع المسنجر، الزوم، السكايب، الواتساب.

¹ نفس المرجع.

6: أهداف التعليم عن بعد:

- *-تحسين جودة التعليم عن بعد.
- *-تحسين إمكانيات المعرفة التكنولوجية للمعلم والطالب.
- *-توفير المصاريف الزائدة التي كانت تصرف في التعليم الحضوري.
- *-توفير إمكانيات للطلاب والأساتذة من المناطق النائية للتمكن من مواصلة التعليم دون معيقات.
- *-تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.¹

¹طارق عبد الرؤوف: التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2014، ص 44.

■ خلاصة:

صار من الواضح اليوم أن أساليب التعليم والتعلم في المرحلة الجامعية تتغير استجابة للتطور التكنولوجي، الهائل الذي طال مجال الاتصالات والمعلومات على حد سواء، لكن ما يبدو واضحا بهذا الشكل هو مدى تأثير هذه التطورات على المؤسسات التعليمية التي تعتمد على التعليم عن بعد.

رابعاً: التعليم الحضوري:

تمهيد:

يعتبر التعليم من المقومات الأساسية لحياة المجتمعات المعاصرة وذلك إلى جانب خدمات اجتماعية أخرى مثل: السكن والصحة وغيرها...

حيث أن العملية التعليمية تسعى إلى تحقيق الكثير من نتائجه ونجد أن التعليم الحضوري موجود منذ بداية المنظومة التربوية ومازال مستمر حتى وقتنا الحاضر وأننا لا نعتقد أنه من الممكن الاستغناء عنه بالكلية لما له من إيجابيات لا يمكن أن يتوفر لها بديل.

1: تعريف التعليم الحضوري:

يشير مفهوم التعليم الحضوري إلى العملية التي تتم بين المعلم والطلاب مباشرة ولا تشترط

تواجدهم جسدياً، في نفس المكان والزمان أثناء الفصل الدراسي.¹

هو نظام التعلم الأشهر والأكثر شيوعاً حول العالم، فيتابع سير التعلم فيه بشكل دوري،

بالإضافة إلى إجراء امتحان شفهي أو كتابي للطلاب في نهاية الفصل الدراسي، والمعلم هو

مركز العملية التعليمية في التعليم الحضوري.²

بمعنى أن: التعليم الحضوري يكون وجهاً لوجه بالنسبة للطلاب والأستاذ ويكون هنالك تفاعل

متبادل من ناحية طرح الأسئلة والإجابة عليها.

¹Tradional education defition 1/law insider, Retreired: 21-12-2021 Edited.
Modernist phenperse 31-17-2021 Retrieved 21-03-² Teaching Methods. traditional vs. 2022

2: أنواع التعليم الحضوري:

من أهم أنواع التعليم الحضوري ما يلي:

التعليم التجريبي والمهني الذي أسسه جون ديوي.

إتقان التعلم الذي أسسه بنيامين بلوم.

التعلم عن طريق الاكتشاف الذي أسسه جيروم رونر.¹

3: وسائل التعليم الحضوري:

أما الوسائل المستخدمة في التعليم التقليدي فهي كالتالي:

التعليم الحضوري الذي اشتهر إلى الأساسيات، الوسائل المستخدمة فيه أو التعليم التقليدي، أو

التعليم الحضوري تشجع بعض أشكال إصلاح التعليم وهو منهج أكثر شمولية يركز أولاً على

احتياجات الطلاب الفردية وضبط النفس، الوسائل هي طرح الأسئلة والشرح والنمذجة والتعاون

في الشرح.

• طرح الأسئلة:

حيث تتضمن الطريقة طرح الأسئلة شبيهة بالاختبار.

• الشرح:

حيث هي طريقة التفسير بإلقاء خطاب حول موضوع معين أمام باقي الطلاب.

¹كتابة بدر العتيبي: أنواع التعليم الحضوري تاريخ الكتابة 28 أكتوبر 2018، اطلع عليه 23 جانفي 2022 على موقع

[https:// www: Mufahras, com.](https://www.Mufahras.com)

• النمذجة والتظاهر:

حيث يتم عرض العروض التوضيحية لتوفير فرصة لتعلم استكشاف للموضوع الجديد، ومع مهام التعلم المرئي من منظور جديد يمكن ممارسة التظاهر والنمذجة بعدة طرق ويمكن للمعلم أيضا مشاركة وسوف يقوم بالعمل مع طلابه لأجل تقديم المساعدة لهم.

التعاون بين الطلاب الذين يعملون في مجموعات هي طريقة أخرى للتعلم التقليدي ويمكن للمعلم أن يفرض بها خطة لفهم وتعلم الدرس، حيث يتيح المعلم التعاون للطلاب مع بعضهم البعض التحدث فيما بينهم، والاستماع إلى جميع وجهات نظرهم عبر المناقشة، يساعد المعلم الطلاب على التفكير بطريقة غير متحيزة لوجهة نظر معينة عند تنفيذ خطة الدرس هذه، وقد يحاول المعلم تقييم درس العمل كفريق أو عبر مهارات القيادة أو من خلال تقديم الأدوار.¹

¹أنواع التعليم التقليدي والوسائل المستخدمة فيه المرسال: <https://www,almrsal,com>

4: فوائد التعليم الحضوري:

للتعليم الحضوري عدة فوائد وهي:

(1) عمليات المشاركة الكاملة، حيث إن جميع الطلاب سوف يكون بينهم وبين المعلمين الذين ينتمون إليهم تفاعل بشكل مباشر، هذا التفاعل يجعلهم قادرين على طرح الأسئلة، أو طرح المزيد من الشرح حول مختلف المجالات التي لم تقوموا بفهمها، وذلك حتى يتم تسهيل التعليم التشاركي أو المبني على عملية المشاركة.

(2) حدوث عملية التفاعل وجها لوجه، حيث أن هذا النوع من التعليم الذي يطلق عليه اسم التعليم الحضوري، يجعل الطلاب قادرين على إجراء العديد من التفاعلات وجها لوجه وحل مختلف المهام التي تعرف بأنها مهام معقدة مع الزملاء المتواجدين داخل الفصل.

(3) الحرص على عملية التعليم من خلال استعمال الأمثلة الواقعية أو الحقيقية، والقيام بحضور الفصول الدراسية من الأمور المهمة التي تمكن الطلاب من اكتساب العديد من المهارات المختلفة والمعرفة اللازمة التي تعمل على تعزيز مساهمتهم في المجتمعات من خلال الأمثلة التي تتميز بواقعيتهما.

(4) التعليم الحضوري يعمل على تزويد الطلاب بنطاق تعليمي واسع من المعرفة والتطلعات الثقافية، وذلك الأمر بالمقارنة بالأساليب التعليمية البديلة الأخرى بالإضافة إلى إمكانية تعليم الطلاب المهارات الفنية والاجتماعية وحتى المهارات الرياضية، والحرص على الجودة في التعليم.

(5) يجب معرفة أن المعلم هو الأساس والمصدر الأساسي للمعلومات التي يكتسبها جميع الطلاب في مختلف سنواتهم الدراسية، والمعلم لا يقتصر دوره في توصيل المعلومات

فقط بل تمتد مساعداته أيضا لتصل إلى حل مختلف المشكلات وتقديم النصائح وذلك لأنهم بمثابة قدوة لجميع الطلاب بغض النظر عن اختلاف أعمارهم.¹

¹[https://www. Almrsal.com](https://www.Almrsal.com).

خامسا: المقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري:

يمثل هذا الجدول جوانب الاختلاف التي إستتجناها بعد أن بحثنا عن المفهوم الصحيح للتعليم عن بعد واعتمادنا على كتاب تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني للأستاذين عمر موسى سرحان ودلال ملحق استيتية:¹

وجه المقارنة	التعليم عن بعد	التعليم التقليدي
النوع	يقدم نوعا جديدا من الثقافة وهي الثقافة الرقمية، التي تركز على معالجة المعرفة، ويكون الطالب فيها هو محور العملية.	يعتمد على الثقافة التقليدية التي تركز على إنتاج المعرفة، ويكون المعلم هو أساس عملية التعليم.
التكلفة	يحتاج التعليم عن بعد تكلفة عالية من تجهيز الأدوات والوسائل وتدريب المعلمين والطالب حول كيفية استخدامها.	لا يحتاج إلى تكلفة التعليم الالكتروني، وليس بحاجة إلى مساعدين، لان الأستاذ هو من يقوم بالعملية مباشرة مع الطلبة.
المكان والزمان	لا يلتزم بتقديم تعليم في المكان أو الزمان نفسه.	يجب أن يكون هناك التقاء مباشر بين الأستاذ والطلبة.
فاعلية الطلبة	يؤدي إلى نشاط الطالب في تعلم المادة العلمية وذلك لأنه يعتمد على التعليم الذاتي.	يعتبر الطالب فيه سلبيا يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد.

¹ عمر موسى سرحان، دلال ملحق استيتية: نفس المرجع، ص 298، 299.

فرصة التعليم	يتيح التعليم عن بعد فرصة التعليم لمختلف فئات المجتمع من ربات البيوت والعمال، فيتكامل التعليم والعمل.	يشترط التعليم التقليدي الحضور إلى المؤسسة التعليمية والانتظام في وقت محدد بأعمار معينة، ولا يجمع بين العمل والمعلم.
التواصل مع الأستاذ	حرية التواصل مع الأستاذ في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الاستجواب عنها بالعديد من الوسائل.	يحدد التواصل مع الأستاذ في وقت الحصة الدراسية حصرا، ولا يأخذ الجميع فرصة لطرح الأسئلة نظرا لضيق الوقت.
العدد	يسمح بقبول أعداد غير محددة للطلبة من جميع أنحاء العالم.	هناك عدد طلبة محدد نظرا لعدم توفر المساحة الكافية.
المحتوى التعليمي	تستخدم الوسائط المرئية والمسموعة والوسائل التفاعلية.	يستغرق تصحيح الاختبارات وتقييم الطالب وقتا طويلا.
تقييم الطالب	يتلقى الطالب ملاحظات وتقييما على الفور.	يستغرق تصحيح الاختبارات وتقييم الطالب وقتا طويلا.
المرونة ¹	يوفر التعليم الالكتروني مرونة للطالب الذي لديه التزامات عائلية وعملية، حيث يتيح له إمكانية الدخول إلى	يمثل التعليم التقليدي الخيار الأفضل للطلاب الذين يتمتعون بقدر كبير من الحرية

¹ الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي <https://mhtwyat.com>

الدورة التدريبية في الوقت الذي يناسبه، وذلك بدلا من الاضطرار لحضور المحاضرة في الوقت المحدد. في أوقاتهم وجدولهم التعليمية، ومع ذلك يتمتع الطلاب التقليديين ببعض المرونة في جدولهم الزمني خاصة إذا اعتمد التعليم على الفصول المسائية، أو تلك التي تلتزم جدولا معيناً للالتقاء مرة واحدة في الأسبوع.		
--	--	--

سادسا: ايجابيات وسلبيات الإعلامي (عن بعد) والتعليم الحضوري:

➤ ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد:

إن من أبرز ايجابيات التعليم عن بعد:

حماية حق الطالب في التعلم وضمان استمرار العملية التعليمية، في كل الظروف والأحوال ، وتعزيز مبدأ التعلم الذاتي وفعالية المعرفة، من خلال سهولة الوصول للمعلومة، توفير الوقت للجميع فلا يحتاج المعلم إلى أعضاء نفس المحتوى بشكل متكرر، المرونة في إيصال المحتوى التعليمي والوصول إليه من قبل الطلاب، وانتقال دور الملقن إلى المشرف الموجه، تعدد مصادر المعرفة وعدم اقتصارها على الكتاب فقط، سهولة التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد أجوبة عليها، كما انه يساعد على توسيع نطاق التعليم والمساهمة في التقويم الفوري والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.

ومن سلبيات التعليم عن بعد:

التكلفة المالية العالية خاصة في البداية لأنها تحتاج إلى معدات وأجهزة ووسائل اتصال وتدريب، يؤدي إلى الملل في بعض الأحيان نتيجة لعدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم والمتعلم، فصل الطالب اجتماعيا بسبب صعوبة تعرفه على زملائه، صعوبة تقييم الطالب وذلك بسبب قلة المصادقية، زيادة فرص التشتيت، افتقارها للعدالة والإنصاف بسبب تفاوت توفر التكنولوجيا اللازمة والوقت والتحفز للطلاب المستوى التعليمي للوالدين الدعم للمشاركة عن بعد، عدم مقدرة أولياء الأمور على المشاركة الفاعلة في تعليم أبنائهم خصوصا الطلاب في مرحلة الصفوف الثلاث الأولى، حيث يحتاج مهارة عالية وأسلوب في إيصال المعلومة.¹

¹ مروان عبد الله مصطفى العوايشة: ص 20.

➤ ايجابيات وسلبيات التعليم التقليدي:

إن من أبرز ايجابيات التعليم التقليدي:

هو التقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه حيث تعد أقوى وسيلة للاتصال بينهم، سهولة تنفيذها في مختلف البيانات التعليمية، تخدم شريحة كبيرة من المجتمع، أكثر ملائمة لبعض المواد العلمية والأدبية، وتمتاز أيضا بالتكلفة المالية المتدنية.

ومن سلبيات التعليم التقليدي هو:

إغفال دور المعلم وتحويله من مشرف إلى ملقن مما يعكس إليه إيصال المعلومة للطالب واقتصارها على أسلوب التلقين فقط والاعتماد على الجانب العقلي للطالب في مقدار حفظه للمعلومة وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وإلى جانب ذلك عدم إمكانية تحديث المحتوى التعليمي باستمرار للتكلفة العالية المترتبة على ذلك وتقليل من فرص التعليم بسبب كثافة أعداد الطلاب داخل الصفوف والقاعات.¹

خلاصة:

ومن هنا نستنتج ان التعليم الحضوري هو الطريقة الأنسب والأفضل لاكتساب المعارف وتقوية
الزاد المعرفي، وتنمية القدرات من خلال التواصل المباشر، والتفاعل الحيبي بين المعلم
والطـ____لاب، فـ____ي إطـ____ار زـ____اني.

الفصل الثالث: فيروس كورونا

الفصل الثالث: جائحة كورونا

تمهيد.

أولا : نشأة فيروس كورونا.

ثانيا: مفهوم جائحة كورونا.

ثالثا: خصائص فيروس كورونا.

○ تصنيفه.

○ أنواعه.

رابعا: طرق انتقال فيروس كورونا.

خامسا: أعراض فيروس كورونا.

(1) أعراضه.

(2) تشخيصه.

سادسا: علاجه وطرق الوقاية منه.

(1) علاجه.

(2) طرق الوقاية منه.

سابعا: إجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن من فيروس

كورونا.

خلاصة.

تهميد:

مع تفشي جائحة كورونا المستجد حول العالم أصبح من الضروري تلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال والشباب من خلال الأزمة، ووضع تدابير قابلة للتكيف ومنسقة وفاعلة وعادلة لهذه الأزمة التي من شأنها أن تعطل بشكل كبير الفرص التعليمية على مستوى العالم.

من المؤكد أن وباء فيروس كورونا المستجد هو مسألة تتعلق بالصحة العامة أولاً وقبل كل شيء وسيتوقف التخفيف من تأثيره بشكل كبير على جهود العلماء وشركات الأدوية في اكتشاف اللقاح وأدوية لمنع عدوى الفيروس والعلاج منه.

أولاً: نشأة فيروس كورونا: covid19

لقد كان الالتهاب الرئوي العلامة المبكرة لتلك الحالات، وهو ما ساعد على معرفة أن المرض هو عدوى جديدة مختلفة عن غيرها، حيث تبين لاحقاً أنها من نمط العدوى بفيروسات كورونا، وفضلاً على ذلك أظهرت بعض التقارير التي أعقبت بدء المرض أعراضاً في الجهاز الهضمي أيضاً، خاصة بين الأطفال الصغار.

أطلق على الفيروس الجديد اسم فيروس كورونا المستجد وسمي في بادئ الأمر فيروس كورونا ووهان 19نسبة إلى مقاطعة ووهان الصينية التي ظهرت فيها أولى الحالات، وجاء الرقم 19من بدء المرض في نهاية 2019، وبعد ذلك سمي المرض الناجم عن هذا الفيروس كوفيد 19 أو داء فيروس كورونا المستجد 19أو المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة 2-sars-cov-2(هناك ارتباط وثيق من ناحية جينية بين فيروس كورونا المستجد الذي جرى التعرف إليه في الصين وفيروس كورونا 1 المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة الذي ظهر في نهاية العام 2002 في الصين وأطلق عليه سارس ولذلك سمي فيروس كورونا المستجد باسم (سارس-كوف-2) وقد تحولت العدوى الجديدة من عدوى محلية إلى وباء، فجائحة حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية.¹

¹ احسان احمد قمحية: جائحة كورونا: تداعياتها على أهداف التنمية المستدامة، مجلة الألكسو العلمية، مملكة العربية السعودية، العدد 03، يوليو 2020.

ثانيا: مفهوم فيروس كورونا:

تشكل فيروسات كورونا: corona virus عائلة كبيرة من الفيروسات المعروفة بأنها تسبب أمراضا للحيوان والإنسان الذي تصيبه بأمراض تتراوح حدتها بين الإصابة بنزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة، والفيروس الجديد ينتمي إلى السلالة Cbeta corona virus والذي أطلق عليه المنظمة العالمية للصحة مؤخرا بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، الفيروس التاجي MERS-COV

وهو اختصار للعبارة الانجليزية¹ Middle East Respiratory Syndrome viruse

ولتوضيح المصطلحات المستعملة بكثرة، قمنا بالبحث عن مفهومها لمعرفة السياق الذي يستخدم فيه كل مصطلح:

1 كوفيد 19:

كوفيد 19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا سارس².

¹عثامنة إلهام و آخرون: دراسة وصفية تحليلية تحسيسية لكل من فيروسي إيبولا وكورونا، المدرسة العليا للأساتذة، الجزائر، 2015، ص 45.

²<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel.coronavirus-2019-Question-and-answer-hub/a-q-detail/coronavirus-disease-covid-19>.

2 فيروس كورونا:

فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الإعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الإلتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس).

ثالثا: خصائص فيروس كورونا:

أ- تصنيفه:

1: المملكة: الفيروسات.

2: الرتبة: Nido virales.

3: العائلة: corona viridae¹

4: الجنس: corona virus.

ب- أنواعه:

- فيروس كورونا سارس (SARS-COV)

يسبب فيروس كورونا سارس مرض معد يعرف بمتلازمة الإلتهاب التنفسي الحادة الوخيمة سارس severe acute respiratory syndrome والذي يمثل أشكال الإلتهاب الرئوي الذي يهدد الحياة.

- فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية MERS-COV

¹ عثمانة الهام وآخرون: ص 47.

هو أحد فيروسات كورونا الذي يصيب الجهاز التنفسي ويسبب متلازمة الشرق الأوسط التنفسية middle east respiratory syndrome mers والتي ظهرت لأول مرة في المملكة العربية السعودية عام 2012¹.

فيروس كورونا المستجد:

وهو النوع الجديد المكتشف من سلالة فيروسات كورونا المسببة لأمراض مشابهة للزكام والأمراض الأكثر حدة كالسارس وميرس التي تحدثنا عنها في السابق، والتي ظهر في مدينة ووهان الصينية نهاية العام الماضي 2019 وحسب المراكز الطبية البحثية mayo clinic فقد أطلق على هذا الفيروس إسم المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة 2 sars-cov2 أما فيروس كورونا كوفيد 19 فهو اسم المرض الناتج عنه.

• فيروس كورونا H Cov229E

هو واحد من أوائل سلالات الفيروسات التاجية (كورونا) التي تم تشخيصها في العالم والمعروف باسم (Human corona virus 229E) حيث يسبب أعراض البرد الشائعة عندما يصيب الأشخاص الأصحاء، بينما يسبب عدوى الجهاز التنفسي السفلي عند الأطفال أو كبار السن بشكل أكبر.

¹ <https://www.babonej.com>

• فيروس كورونا H cov-OC43

يمثل فيروس كورونا (Human corona virus OC 43) النوع الثاني الذي يعتبر من أوائل فيروسات كورونا المكتشفة في ستينيات القرن الماضي ويعرف فيروس E 229 بأنها فيروسات التهاب القصبات المعدية، ولكن ينتمي هذا النوع إلى مجموعة فيروسات بيتا كورونا، الذي يتسبب في إصابة الناس بالزكام ونزلات البرد الشائعة أيضا.¹

رابعاً: طرق انتقال الفيروس:

إن كيفية انتقال الفيروس لا تزال غير واضحة تماماً وبالأستناد إلى الحالات القليلة المشخصة حتى الآن، تبين أن الفيروس ينتقل كالتالي:²

• الانتقال المباشر:

الرذاذ المتطاير من المريض أثناء السعال أو العطس، أو المخالطة المباشرة للمرضى.

• الانتقال غير المباشر:

لمس الأسطح والأدوات الملوثة بالفيروس؛ ومن ثم لمس الأنف أو الفم أو العين.

• إمكانية انتقاله من الحيوانات إلى البشر:

¹ <https://www.babonej.com>.

² عثمانة الهام وآخرون: مرجع سابق، ص 51.

بعد دراسات أجريت في غانا وأربعة دول أوروبية تم إيجاد الفيروس في جنسين من الخفافيش هما *pipisthellus* و *nycteris* حيث أثبتت الدراسات أن المادة الوراثية المعزولة من هذين الجنسين قريبة من المادة الوراثية لفيروس كورونا الجديد.

وكشف المتحدث الرسمي لوزارة الصحة السعودية **خالد مرغلاني** أن الإبل مصدر فيروس كورونا، حيث أثبتت الدراسات من جهات مختلفة وجدد أجساد مضادة لفيروس كورونا عند نسبة كبيرة من الإبل داخل السعودية وخارجها وكذلك تم فعليا عزل الفيروس، حيث اظهر التحليل الجيني تطابقا بينه وبين الفيروس المعزول من المرضى المخالطين لهما، ولكن يبقى الناقل وطريقة انتقال الفيروس من الإبل إلى الإنسان غير معروفة، وتجدر الإشارة أن أعراض الإصابة لا تظهر على الإبل¹.

خامسا: أعراض فيروس كورونا:

1) أعراضه:

وتتمثل هذه الأعراض فيما يلي:

- الحمى.
- الإرهاق والسعال الجاف.
- احتقان الأنف.
- الصداع.
- التهاب الملتحمة.

¹عثامنة الهام وآخرون : مرجع سابق ، ص 51.

- ألم الحلق.
- الإسهال.
- فقدان حاسة الذوق والشم.
- تغير لون أصابع اليدين أو القدمين.
- ظهور طفح جلدي.

وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً، ويتعافى معظم الناس من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، ولكن الأعراض قد تشتد عند بعض الأشخاص المصابين بمرض كوفيد 19، من صعوبة في التنفس وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل: ارتفاع ضغط الدم، أو أمراض القلب، والرئة، أو السكري، أو السرطان، وقد تؤدي إلى الوفاة.

(2) تشخيصه:

نشرت منظمة الصحة العالمية عدة بروتوكولات لاختبارات فيروس كورونا المستجد، يستخدم اختبار تفاعل البوليمراز المتسلسل النسخ العكسي (rRF-RcR) يمكن إجراء الاختبار على عينات من الجهاز التنفسي أو الدم، تظهر النتائج عموماً في غضون ساعات قليلة إلى أيام. اقترحت التوصيات التشخيصية التي أصدرها مشفى زونقان التابع لجامعة ووهان طرقاً لتشخيص العدوى بناءً على العلامات السريرية والخطورة الوبائية تضمنت هذه المعايير تحديد الأشخاص الذين يملكون اثنتين على الأقل من الأعراض التالية بالإضافة إلى قصة سفر إلى ووهان أو تواصل مع المصابين الحمى أو العلامات الشعاعية لذات الرئة أو ثبات عدد الكريات البيض أو نقصها أو نقص عدد الخلايا الالتهابية.

خامسا:علاجه و طرق الوقاية منه:

1: علاجه:

حتى الآن وافقت الجهات المختصة على دواء واحد فقط لمعالجة كوفيد 19، لا يتوفر حاليا دواء يشفي بالكامل من كوفيد 19 المضادات الحيوية غير فعالة ضد الالتهابات الفيروسية مثال: كوفيد 19 يعكف الباحثون حاليا على إختبار مجموعة متنوعة من العلاجات المحتملة.صرحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) بالإستخدام الطارئ لبلازما النقاهاة مرتقعة الأجسام المضادة لعلاج كوفيد 19 تجمع بلازما النقاهاة من دم يتبرع به أشخاص تعافوا من كوفيد 19 ممن هم في مرحلة مبكرة من مرضهم أو ممن لديهم ضعف في جهاز المناعة.¹

قد يصاب كثير من مرضى كوفيد 19 بأعراض خفيفة ويمكن علاجهم بطرق الرعاية الداعمة، يركز نهج الرعاية المساند على تخفيف الأعراض وقد تشمل:

- مسكنات الألم (الإيبوبروفين والإستيامينوفين).
- شراب أو دواء علاج السعال.
- الراحة.
- تناول السوائل.

إذا كانت أعراضه خفيفة قد يوصيك طبيبك بالتعافي في المنزل، قد يعطيك الطبيب إرشادات خاصة لمراقبة الأعراض وتجنب نقل المرض للآخرين، ويحتمل أن يطلب منك عزل نفسك قدر

¹<https://www.mayoclini.org/ar/diseases-condition/coronavirus/diagnosis-treatment/drc-20479976>

الإمكان عن العائلة والحيوانات الأليفة أثناء مرضك، وارتداء الكمامة عندما تكون محاطا
بالآخرين أو بالحيوانات الأليفة واستخدام غرفة نوم وحمام منفصلين.

إذا كان المرض شديدا فقد يحتاج المريض إلى البقاء في المشفى.

2: طرق الوقاية منه:

- بضمان عدم بقاء الفيروس باليد منع دخول الفيروس عبر منافذ الجسم العينين والفم و
الأنف يجب:
- غسل اليدين بالماء والصابون بشكل مستمر لمدة لا تقل عن عشرين ثانية.
- الاهتمام بالنظافة الشخصية في جميع الأوقات.
- الإمتناع عن المصافحة أو العناق.
- الإبتعاد مسافة تزيد عن متر عن كل من حولك في أي مكان كالتوابير أو التجمعات
الكبيرة.
- تطبيق الحجر المنزلي للمصابين بنزلات البرد في المنزل وتجنب مخالطتهم المباشرة.
- تجنب الأماكن المزدحمة وينصح بالجلوس في البيت.
- الإمتناع التام عن المصافحة والتقبيل والعناق والإكتفاء بالسلام والتحية.
- استخدام معقم اليدين عند دخول أي منشأة أو محل أو العودة إلى البيت.

سادسا: إجراءات الدولة لحماية المواطن من فيروس كورونا:

واجهت الجزائر فيروس كورونا إجراءات احترازية منها:

- غلق الحدود البرية.

- تعليق الرحلات الجوية.
- تعليق صلاة الجماعة بالمساجد.
- تعقيم وسائل النقل العمومي.
- التوعية بوسائل الإعلانات.
- زيادة المستلزمات الطبية وأسرة الإنعاش بالمستشفيات.
- دمج تقنية التعليم عن بعد مع التعليم الحضوري وطبقت نظام الدفعات¹.

¹<https://al-ain.com/artical/algeria-corona-third-level-possibilities>.

خلاصة:

في نهاية الفصل نستنتج أن فيروس كورونا اجتاح العالم بأكمله، وزرع الرعب في العالم بأسره مما أدى إلى عجز الدول من مواجهته وكانت له آثار سلبية على جميع القطاعات خاصة قطاع التعليم مما أدى إلى إلغاء جميع المدارس والمعاهد والجامعات، واستبدال التعليم الحضوري بالتعليم الإلكتروني (عن بعد).

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية.

تمهيد.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

1. منهج الدراسة.

2. مجالات الدراسة.

-المجال المكاني.

-المجال الزمني.

-المجال البشري.

3. أدوات جمع البيانات.

4. عينة الدراسة.

ثانياً: تحليل البيانات وتفسيرها.

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة.

تمهيد:

يتوقف نجاح أي عمل علمي بدرجة ما على التقنيات العلمية والمنهجية المتبعة في جمع المعلومات التي تتعلق بمتغيرات موضوع الدراسة حتى يستطيع الباحث إزالة الغموض والإجابة عن تساؤلات الدراسة لذلك فإننا سنحاول في هذا الفصل توضيح العناصر التي يتأسس عليها الإطار المنهجي للبحث، حيث يتضمن عرض لمجموعة الإجراءات المنهجية التي تم استخدامها والاعتماد عليها أثناء هذه الدراسة لأجل تحقيق الموضوعية ألا وهي:

منهج الدراسة ومجتمع البحث والأدوات المستخدمة فيها والأساليب الإحصائية وذلك قصد ضمان مصداقية النتائج المتوصل لها لاحقاً من خلال اختبار الفرضيات وتساؤلات إشكالية الدراسة.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1: منهج الدراسة:

للمنهج أهمية كبيرة في عملية البحث، فمجموع المساعي التي يعتمد عليها الباحث أو الباحثة تكشف وبمعنى واسع عن تصوره للبحث أو لمنهجه. إن هذا المنهج لا يتحدد بكيفية غامضة ولكنه يكون قائماً على اقتراحات ثم التفكير فيها ومراجعتها جيداً والتي تسمح له بتنفيذ خطوات عمله بصفة صارمة بمساعدة الأدوات والوسائل التي تضمن له النجاح. وفي نفس الوقت مدى صحة المسعى أي الطريقة أن هذين الجانبين أي المنهج والصحة مترابطان فإذا لم يكن المسعى منهجياً سيكون سطحياً أو ظاهرياً فقط.¹

وبتعريف مبسط:

فإن منهج الدراسة هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة أو عند تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل، وحتى يتمكن من التعرف عليها تمييزاً معرفة أسبابها ومؤثراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة.²

وتختلف مناهج الدراسة وتقنياتها:

باختلاف موضوع وطبيعة البحوث والدراسات وقد ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي المناسب لإجراء هذه الدراسة، وهي طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج

¹النجار فايز جمعة صالح وآخرون: أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، عمان، د ط، دار الحامد للنشر والتوزيع ص 93.

²خالدي الهادي، قدي عبد المجيد: المرشد العقيد في المنهجية وتقنية البحث العلمي، الجزائر، 1996، ص22.

التي تم التوصل إليها على أشكال فنية مميزة يمكن تحليلها وقد كان اختيارنا لهذا المنهج نظرا لطبيعة موضوعنا للدراسة والذي يتطلب الوصف والتحليل في كلتا جانبي الدراسة النظري والتطبيقي.¹ 2 مجالات

الدراسة:

تقوم الدراسة العلمية في الحقل السوسيولوجي على 3 مجالات أساسية وهي:

أ: المجال المكاني:

لقد قمنا بالتربص في جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-بالتحديد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم اجتماع الاتصال.

لمحة عن الكلية:

تم تأسيس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ في 04 جوان 2012، وتتوفر الكلية على قسم علم الاجتماع. والهدف من التكوين في علم اجتماع العام (الليسانس) تم في تخصيص: علم اجتماع التنظيم والعمل وعلم اجتماع الاتصال (الماستر) ضمن إطار نظام ل. م. د وهو التحضير الفعلي للطلبة للاندماج في الحياة العملية من خلال اكتساب معارف تنظم مسالك التكوين لنيل شهادة الليسانس في 6 سدايات، يضم كل سداسي عدة وحدات تعليمية، وكل وحدة تعتمد على مجموعة من المواد التعليمية والمقاييس والأنشطة، وتتجسد هذه المواد في الوحدات التعليمية الأساسية، ووحدات تعليمية منهجية، واستكشافية، أفقية.

وعليه تمر مرحلة الدراسة الجامعية في الطور الأول لنيل شهادة الليسانس-علم اجتماع العام-ب:

¹عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، الأردن، (د.س)، ص 47.

المرحلة الأولى: السنة أولى جذع مشترك، ميدان العلوم الاجتماعية (سداسيين).

المرحلة الثانية: السنة الثانية: بعد اختيار الفرع الموجود والمتوفر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الطارف وهو فرع علم اجتماع، يضم أيضا سداسيين (قد تكون هناك فروع أخرى في المستقبل القريب) كما يمكن متابعة فرع علم النفس أو الفلسفة في جامعات مجاورة.

المرحلة الثالثة: السنة الثالثة: اختيار التخصص في شعبة علم الاجتماع، ويوجد بالكلية تخصص علم اجتماع العام.

أما مرحلة الدراسة الجامعية في الطور الثاني لنيل شهادة الماستر يكون في تخصصين:

علم اجتماع التنظيم والعمل وعلم اجتماع الاتصال ب 4 سداسيات.

وفي الطور الثالث: شهادة الدكتوراه، في 03 تخصصات:

علم اجتماع التنظيم، علم اجتماع الاتصال، علم اجتماع التربية.

ب: المجال الزمني:

وهي الفترة المحددة من اجل القيام بإنشاء البحث، حيث مرت هذه الدراسة بفترة زمنية مقسمة إلى

جانبيين، جانب نظري وجانب ميداني متمثلين فيما يلي:

(1) جانب نظري استمرت عملية البحث فيه من 20 نوفمبر إلى أبريل.

(2) جانب ميداني تم الشروع فيه من خلال شهر مارس وامتد لمدة أربعة أيام بسبب توزيع الاستثمارات

على الطلبة، فتم جمع إجابات معتبرة على الاستبيان، وذلك بعد حصولي على الموافقة من طرف

أستاذي المشرف، وعليه فقد تم توزيع 15 استمارة تجريبية على طلبة الماستر 2، وبناءا عليه حذف بعض الأسئلة وهم سؤاليين وذلك لعدم إجابة الطلبة عليهم.

ت: المجال البشري:

نقصد بالمكان البشري المشاركون في الدراسة أو العينة أو مجتمع الدراسة، في توضيح نسبة العينة من مجتمع الدراسة، وهو كذلك عدد الأفراد المشتركين في موضوع البحث.

3: أدوات جمع البيانات:

يوجد العديد من الأدوات التي تساعد على جمع البيانات وتم تحليلها والتي تتوافق مع موضوع البحث، حيث اعتمدنا في جمعنا للمعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة على الاستمارة، الملاحظة.

1: الاستمارة:

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة وضعت من قبل الباحث لاستنباط المعلومات المتضمنة أسئلة على أفراد مجتمع العينة.¹

حيث تضمنت الاستمارة في موضوع بحثنا على 3 أسئلة مقسمة على ثلاث محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

¹ فوزي عبد الخالق ودكتور علي إحسان شوكت: طرق البحث العلمي، المفاهيم والمنهجيات، د، ط، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص96.

المحور الثاني: يضم مختلف الإمكانيات التي وفرتها الجامعة من أجل تسهيل تطبيق التعليم عن بعد بدل التعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا.

المحور الثالث: يضم أسئلة حول التسهيلات التي قدمها النظام التعليمي الجديد للطلبة والأساتذة تحت ظل هذا الوباء العالمي المنتشر.

2: الملاحظة:

تعتبر الملاحظة إحدى: التقنيات المنهجية المباشرة والمتبعة في جمع البيانات والمعلومات من الميدان، فالملاحظة خاصة كل إنسان لذا وجب علينا التمييز بين الملاحظة العادية التي يشترك فيها جميع البشر، والملاحظة العلمية التي يقصد بها " المشاهدة الحسية المقصودة والمنظمة والدقيقة للحوادث والأمور والظواهر بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها ونظرياتها، عن طريق القيام بعملية النظر في هذه الأشياء والأمور الوقائع وتعريفها وتوصيفها وتصنيفها في أسرار وفصائل، وذلك قبل تحريك عمليتي وضع الفرضيات والتجريب".¹

4: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

من خلال ما تم تقديمه حول المجال المكاني والزمني للدراسة وبالضبط حول جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، بالإضافة إلى الاستطلاعات، قمنا بتحديد مجتمع البحث المتمثلة على طلبة الماستر 2 والذي كان عددهم 150 طالب، موزعة على عينة الماستر 2 تنظيم وعمل وعلم اجتماع الاتصال، وبالنظر إلى عدد الطلاب الذي كان عددهم 150 ولكن لصعوبة إيجاد الطلبة تم

¹ جيدير ماثيو: منهجية البحث: دليل الباحث المبتدئ في الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ترجمة ابيض ملكة، وزارة الثقافة، دمشق، د، ط، ص 85، 86.

تغيير العينة إلى 119 طالب ارتأينا إلى إتباع أسلوب الحصر الشامل، بمعنى دراسة جميع مفردات مجتمع البحث، وقد تم تعريفه على أنه:

" أسلوب التعداد والمسح الشامل لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي، وذلك بتجميع بعض البيانات المتعلقة ببعض المتغيرات عن جميع مفردات المجتمع الأصلي، ومن أمثلة الحصر الشامل: التعداد السكاني والصناعي، حيث من نتائج هذه الدراسات الحصول على مؤشرات إحصائية يمكن الاهتمام بها في عملية التخطيط".¹

ومن مزاياه أنه: " في حالة انعدام أخطاء في القياس والحساب يمدنا الحصر الشامل بمعلومات شاملة وكاملة عن كل وحدات المجتمع قيد الدراسة، وذلك وفق الأسئلة المطروحة، وهو يشكل وثيقة تاريخية ذات أهمية كبيرة جدا والتي يمكن استغلالها في إعداد بحوث ودراسات تخص نفس المجتمع، كما يمكننا الحصر الشامل من توفير معلومات دقيقة حول وحدات إحصائية نادرة لا توجد ولا تتوفر عنها معلومات مسبقا، كما يمكننا الإحصاء الشامل من وضع إطار شامل للمعاينة".²

¹البلداوي عبد المجيد عبد الحميد: أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، عمان، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2007، ص 49.

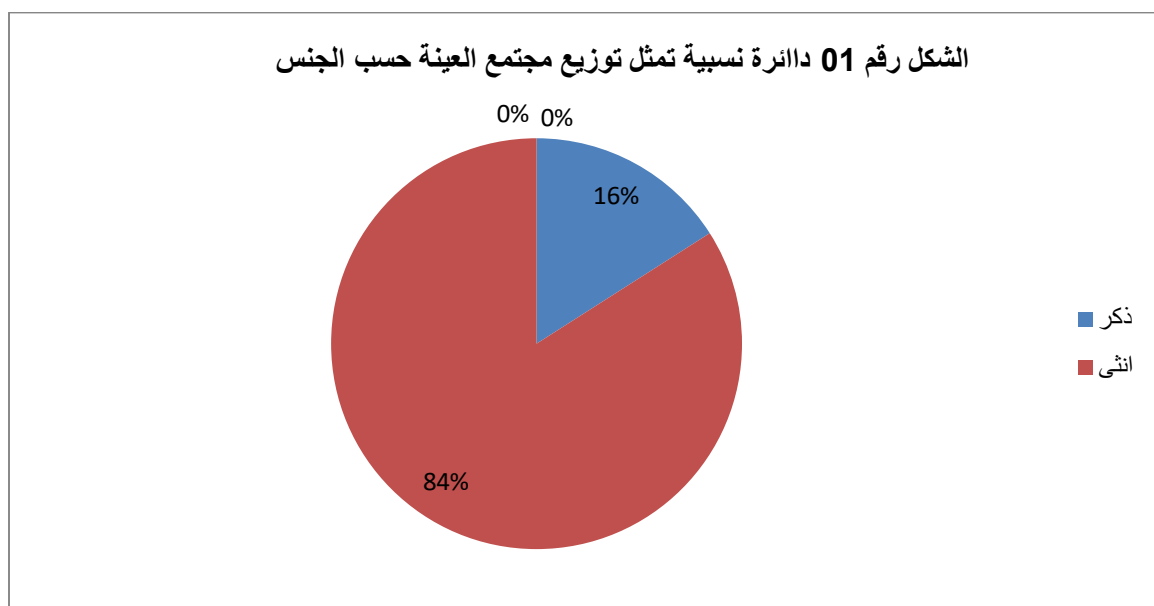
²النجار فايز جمعة صالح وآخرون: أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، عمان، د، ط، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2009، ص 93.

ثانيا: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها:

جدول رقم 1 يمثل الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	19	16%
أنثى	100	84%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

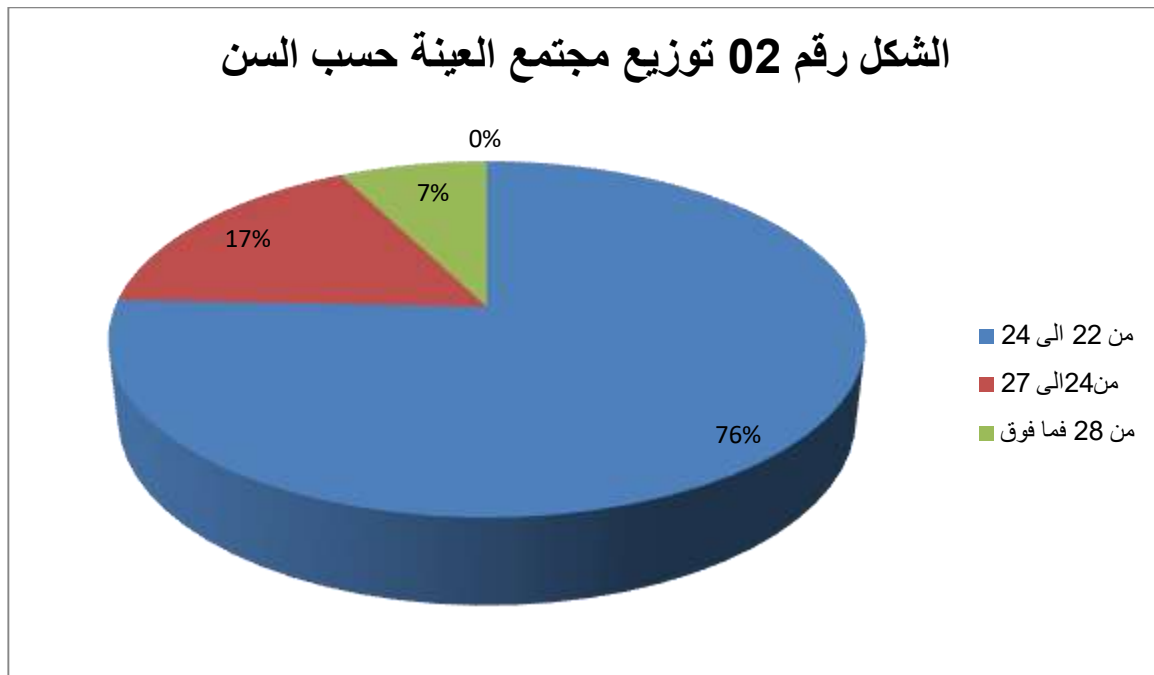
يمثل الجدول أعلاه أن أكثر المبحوثين إناث بنسبة 84% في حين نجد أن نسبة الذكور قدرت بنسبة 16% وهذا قد يدل على أن فئة الإناث هي الأكثر اهتماما بالدراسة.

حيث أن أغليبيتهم يلتزمون البيت فيكون لديهم الوقت الكافي للدراسة وتصفح الانترنت وخاصة صفحة الكلية المخصصة لهم للاطلاع على ما قد نزل في هذا الموقع لتحميل الدروس عكس الذكور الذين ليس لديهم الوقت الكافي للاطلاع على دروسهم، او انشغالهم في العمل او الذين يتواجدون بكثرة في الخارج الخارج وكونهم يبدون اهتماما اقل للدراسة، في حين أن تعداد الإناث في الجامعة أكثر من الذكور في كافة الجامعات وهذا راجع إلى التخصصات المتواجدة في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف أو لاختلاف الاهتمامات لدى الذكور أو من خلال اهتمامهم بالعمل بدل الدراسة أو عدم اهتمامهم بالتخصص الموجود.

جدول رقم 2 يمثل السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 22 إلى 24 سنة	90	75,63%
من 25 إلى 27 سنة	20	16,80%
من 28 سنة فما فوق	9	7,56%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

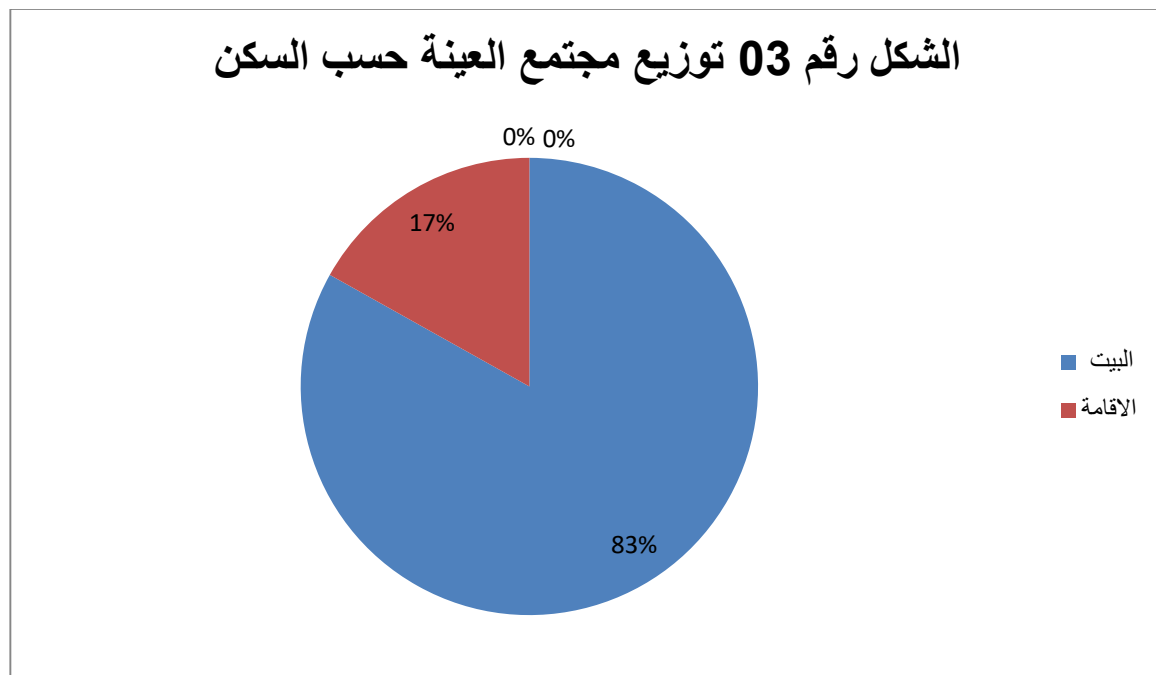
يمثل الجدول أعلاه أن هناك فروق نسبية بين فئات السن، حيث أن معظم أفراد العينة أعمارهم من 22 إلى 24 سنة التي قدرت نسبتهم ب: 75,63% من إجمالي العينة، وتليها فئة العمر من 25 إلى 27 سنة بنسبة 16,80%، وتليها الفئة الأقل من 28 سنة فما فوق بنسبة 7,56%.

فنلاحظ أن الفئتين الغالبتين في النسبة هم الشباب الأقل من 22 سنة إلى 27 سنة نظرا لان التعليم عن بعد وسيلة حديثة تستقطب اهتمامهم لسهولة استخدامه وتطوره وكونه يرضي ميولهم للتكنولوجية الحديثة بصفة عامة، وتريحهم أكثر من المطبوعات الجامعية التقليدية والدراسة الحضورية، أما بالنسبة للفئة من 28 فما فوق لاحظنا أن نسبتها قليلة جدا مقارنة بالفئات الشبابية وذلك راجع إلى ميلهم أكثر لوسائل التعليم التقليدية فذلك ما اعتادوا عليه قبل ظهور هذه التقنية الحديثة التي غيرت من النظام الجامعي وطورته إلى الأحسن حيث أنها لم تساعدهم

الجدول رقم 03 يمثل السكن.

السكن	التكرار	النسبة المئوية
الإقامة	20	16,90%
البيت	99	83,19%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

يمثل الجدول أعلاه نسبة تمكن الطلاب من الحصول على الانترنت حسب السكن فمن خلال ما رأيناه فنلاحظ أن الفئة الأكثر هي المتواجدة في البيت بنسبة 83,19% لأنهم لديهم القدرة على تصفح كل الصفحات وكذلك راجع إلى وجود الانترنت في كل وقت وذو إشارة عالية ' مما يساعدهم على تحميل

دروسهم في ظل الأسلوب الجديد وهو التعليم عن بعد، أما الفئة الثانية وهي الإقامة التي قدرت بنسبة 16,90% حيث أن بعض الطلبة لا يمتلكون الانترنت أو ضعف الشبكة الالكترونية وثقلها في تحميل الدروس المحملة عبر صفحة الكلية التي تعتمد عليها الجامعة .

جدول رقم 4 يمثل الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	109	91,58%
متزوج	10	8,40%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة

التحليل:

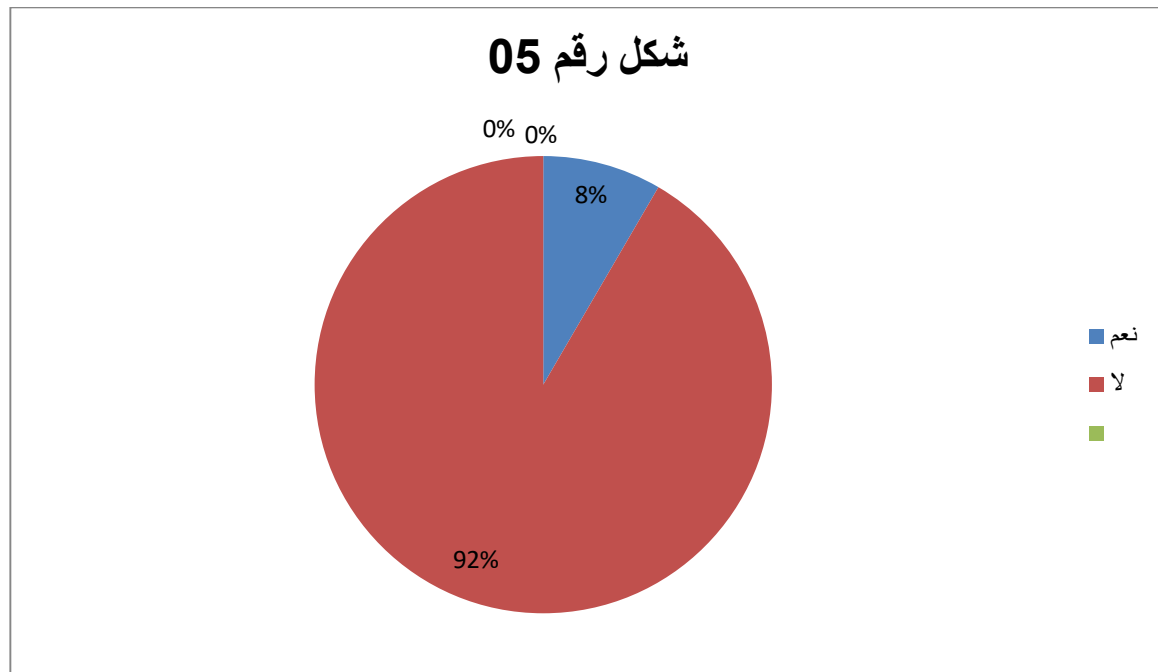
تبين لنا من خلال الجدول الآتي أن هنالك عدة حالات اجتماعية تتواجد في الجامعات من أجل إكمال مشوارهم الدراسي وهذا ما أدلى عليهم المبحوثين فنجد الفئة الغالبة هي فئة العزوبية حيث قدرت نسبتهم ب: 91,58% هم الذين يتواجدون بصفة كبيرة داخل الحرم الجامعي من أجل الدراسة وتحقيق حلمهم حيث نجد أن هنالك فئة ضئيلة جدا وهي فئة المتزوجين والتي قدرت نسبتهم ب: 8,40% وهذا راجع إلى أنهم لا يملكون الوقت الكافي لإكمال مشوارهم الجامعي .

تحليل بيانات: مختلف الإمكانيات التي وفرتها الجامعة من أجل تطبيق التعليم عن بعد بدل التعليم الحضوري في ظل هذه الجائحة:

جدول رقم 05 يوضح: التقنيات المستعملة في إيصال المعلومة إليك المحاضرات المرئية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	8,40%
لا	109	91,59%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

يبين الجدول رأي مجتمع العينة حول التقنيات المستعملة في إيصال المعلومة إليك هي المحاضرات المرئية فنلاحظ من خلال هذه المعطيات أن الإجابة الأكثر عن سؤالنا بلا حيث قدرت نسبتهم ب: 91,59% في حين أقرأ المبحوثين الآخرون بأن التقنيات لمستعملة في إيصال المعلومة هي المحاضرات لا مرئية حيث قدرت نسبتهم ب: 8,04%.

جدول رقم 06: التقنيات المستعملة في إيصال المعلومة إليك هي المحاضرات المكتوبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	109	91,59%
لا	10	8,40%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة

التحليل:

يوضح الجدول من مجتمع العينة بأن التقنيات المستعملة في إيصال المعلومة إلى الطالب هي المحاضرات المكتوبة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أقرأ بنعم ب: 91,59% و ذلك من خلال حضور المحاضرات بشكل يومي، أكثر من الذين أجابوا بلا وقد قدرت نسبتهم ب: 8,40% و ذلك راجع إلى أنهم لا يتواجدون كثيرا في الجامعة من أجل الدراسة.

جدول رقم 07: التعليم عن بعد يساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	115	96,63%
لا	4	3,36%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



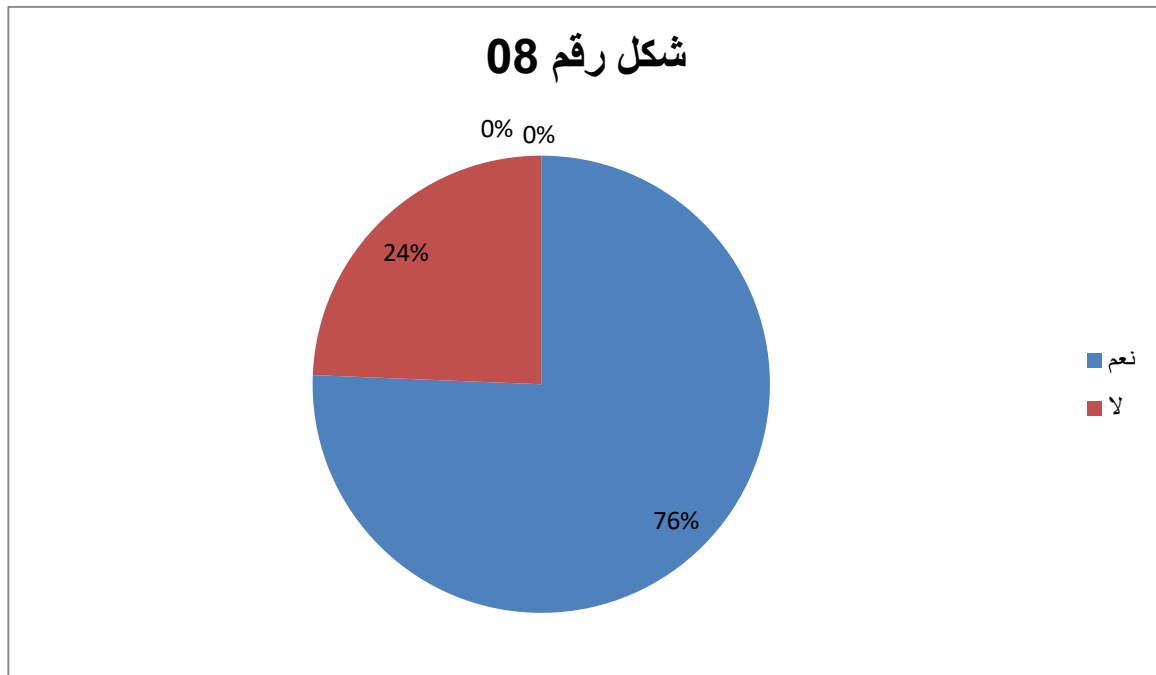
التحليل:

يوضح الجدول أعلاه من مجتمع العينة بأن التعليم عن بعد يساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة حسب رأي المبحوثين تبين لنا نسبة الذين يكتسبون مهارات ومعارف جديدة من خلال هذا التعليم قدرت نسبتهم ب: 75,63%، أما الذين يرون بأن التعليم عن بعد لا يزيد من معارفهم وتنقيفهم قدرت نسبتهم ب: 24,36%.

جدول رقم 08: الحاجة إلى معدات وأجهزة لمساعدتك في استخدام أنظمة التعليم عن بعد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	75,63%
لا	29	24,36%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا بأنه وجب استخدام معدات وأجهزة أنظمة التعليم عن بعد ونجاحه هذا حسب ما أدلت به نسبة: 75,63% من مجتمع الدراسة وهذا يدل على أنهم لديهم المعدات الأساسية في استخدام هذا النظام الجديد في حين أن هنالك فئة تقرر بلا وذلك بنسبة 24,36% وهذا يدل على أنهم

يحتاجوا كثيرا إلى استخدام معدات وأجهزة للتعليم كالحواس الذكية والانترنت التي تعد من الأولويات لتطبيق هذا النظام.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	117	98,31%
لا	2	1,68%
المجموع	119	100%

جدول رقم 09: الحاجة إلى حوافز مادية من اجل استخدام أنظمة التعليم عن بعد.

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

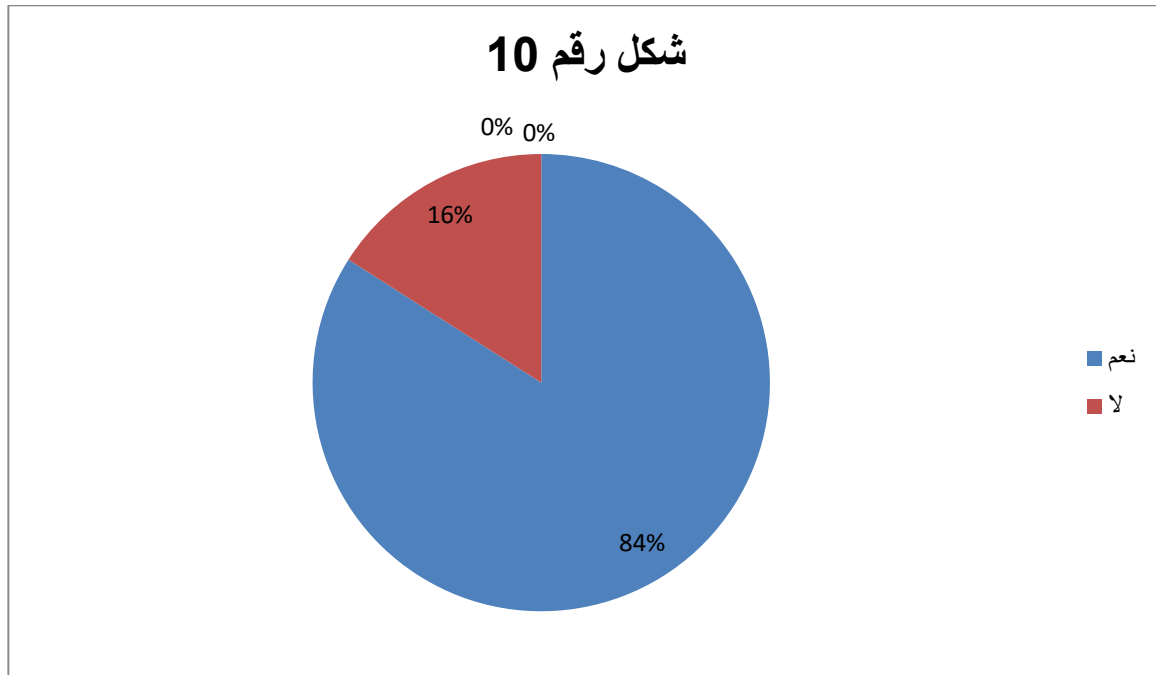
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن مجتمع العينة وجب عليه استخدام معدات وأجهزة استخدام أنظمة التعليم عن بعد وهذا حسب ما أدلى به المبحوثين وذلك بنسبة :98,31%، وهذا راجع إلى ضرورة توفر الانترنت بشكل دائم وأيضا الهاتف النقال أما نسبة المبحوثين الذين أقرروا بلا فقد قدرت نسبتهم ب:1,68% وهذا بسبب عدم توفر المكنزات الأساسية التي تساعدهم على تطبيق هذا النظام الجديد.

جدول رقم 10: الاستفادة من الفيديوهات التوضيحية التي تشرح عن طريق التعليم عن بعد

بعد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	%84,03
لا	19	%15,96
المجموع	119	%100

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا من خلال مجتمع الدراسة بأنه قد استفاد من الفيديوهات التوضيحية عن بعد فقد قدرت نسبتهم ب: 84,03% في حين أن هنالك من غير الرأي ولم يستفد من الفيديوهات التوضيحية عن بعد - فقد قدرت نسبتهم ب: 15,96% وذلك راجع إلى عدم توفر الإمكانيات للتعليم.

جدول رقم 11: التشجيع على استخدام أنظمة التعليم عن بعد في مادتك التي تقوم

بدراساتها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	75,64%
لا	29	24,36%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



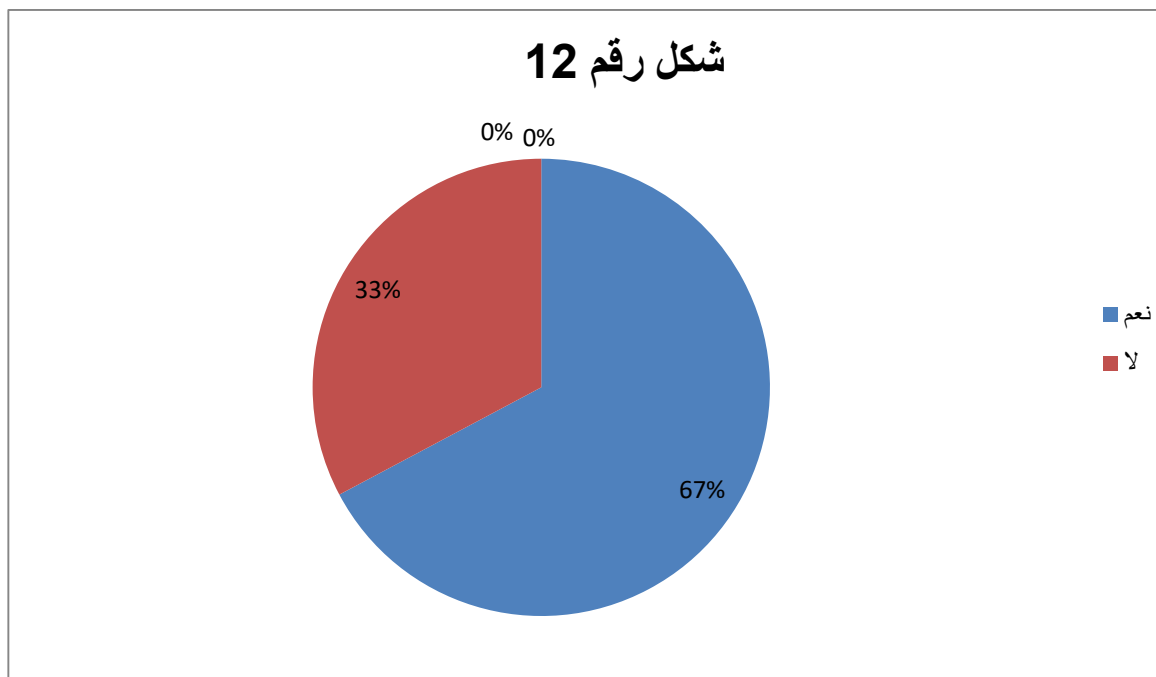
التحليل:

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا بان المواد التي يتم تدريسها ضمن التخصص تشجع أنظمة التعليم عن بعد وقدرت نسبتهم ب: 75,64% من مجتمع الدراسة، بينما هنالك نسبة من المبحوثين نفت ما قيل سابقا بنسبة: 24,36%. وهذا بسبب أنه ملم يشجعوا كثيرا نظام التعليم الجديد وذلك بسبب أنهم لا يمتلكون الانترنت أو الحواسيب الذكية

جدول رقم 12: الموانع المادية التي تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	67,22%
لا	39	32,77%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

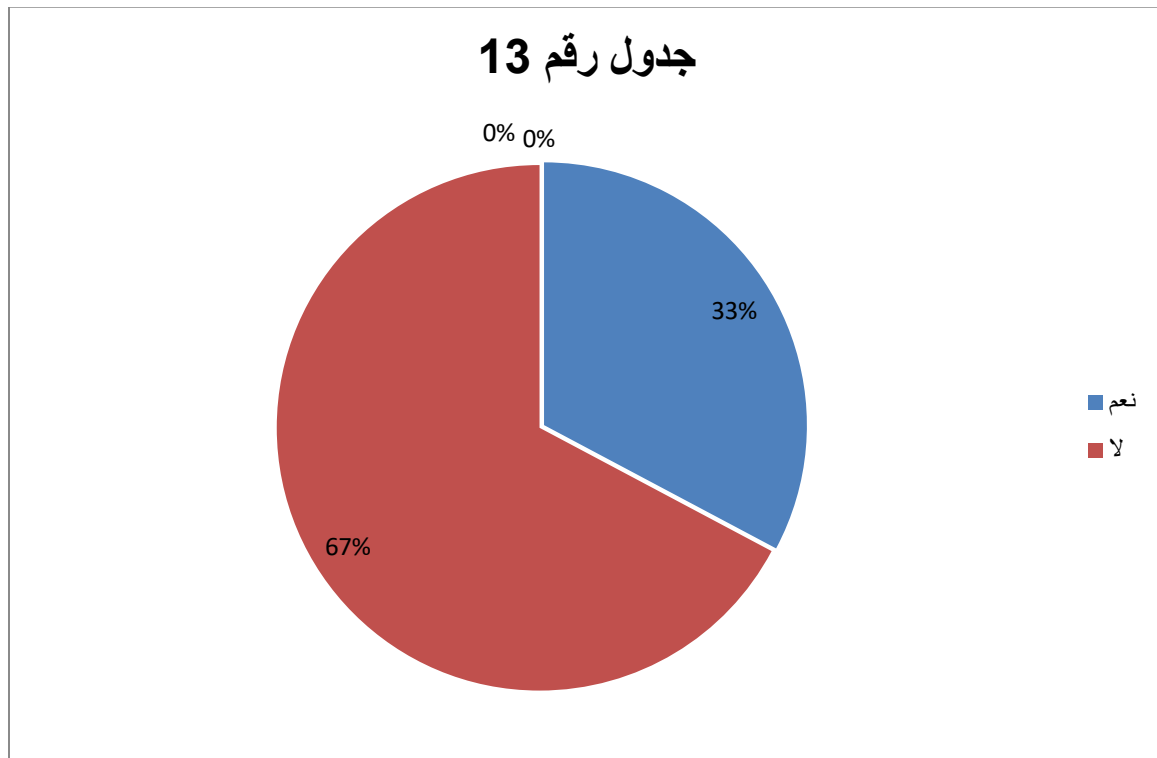
من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا بأن هنالك موانع مادية (تتجسد في الوسائل التكنولوجية الحديثة) وهذا من أجل نجاح سير استخدام أنظمة التعليم عن بعد بنسبة قدرت ب: 67,22% من مجتمع الدراسة، بينما

هنالك فئة تقرر عكس ما قيل حيث أنهم أجابوا بلا وقدرت نسبتهم ب: 32,77% وذلك راجع إلى أنهم ليست لديهم الإمكانيات المادية التي تساعدهم على الدراسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	32,77%
لا	80	67,22%
المجموع	119	100%

جدول رقم 13: يوضح الموانع المعرفية التي تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد

لمصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



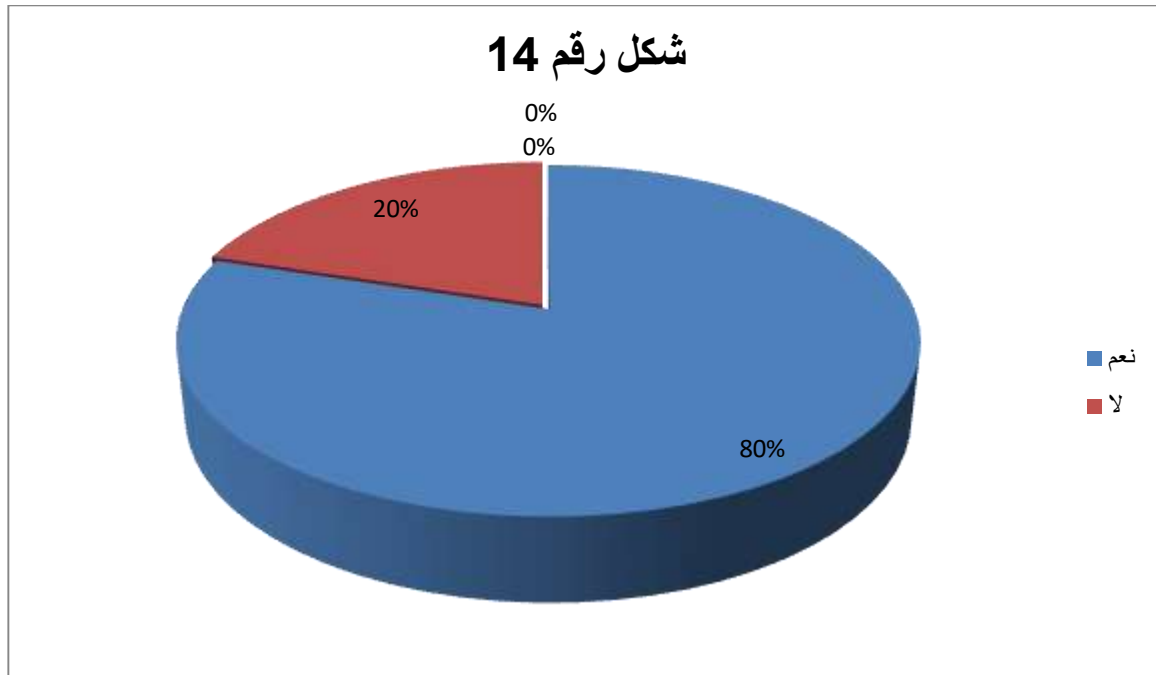
التحليل:

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن هنالك موانع معرفية تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد حيث كانت هنالك فئة قليلة تقر بذلك حيث قدرت نسبتهم ب: 32,77% في حين نجد المبحوثين الآخرين يقرون بأنه لا توجد موانع معرفية وذلك من خلال أنها لا تمنعهم من استخدامها في أنظمة التعليم عن بعد حيث قدرت نسبتهم ب: 67,22%.

جدول رقم 14: الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	79,83%
لا	24	20,16%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا من خلال المبحوثين بأنه يمكن لطلاب المرحلة الجامعية القدرة على الانتقال من الأسلوب التقليدي إلى التعليم عن بعد بنسبة: 79,83%، وذلك راجع إلى توفر الانترنت لديهم وأنهم يمتلكون صفحة الفيسبوك التي تساعدهم على تحميل الدروس المنزلة عبر صفحة الكلية التي تهتم بالطلبة وكل ما يتعلق بالتعليم، أما بالنسبة للذين اقروا بلا حيث قدرت نسبتهم ب: 20,16% وذلك راجع إلى عدم توفر الأجهزة الالكترونية أو صفحة الفيسبوك.

جدول رقم 15: تقنية التعليم عن بعد تساهم في نجاح العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	58,82%
لا	49	41,17%
المجموع	100	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة

التحليل:

يوضح الجدول رأي الطلبة عما إذا كانت تقنية التعليم عن بعد تساهم في نجاح العملية التعليمية أو لا، فكان هنالك تقارب بين النسبتين فكانت الإجابة بنعم ب: 58,82% أما المبحوثين الذين أقرروا بلا فكانت نسبتهم ب: 41,17%.

وبملاحظة هذه النتائج نستنتج أن طلبة علم الماستر 2 علم الاجتماع والاتصال لم تساعدهم هذه التقنية المستخدمة للتعليم عن بعد وذلك راجع لبعض الأسباب منها انه لا ضرورة لتحول الجامعة الجزائرية إلى النمط التعليم عن بعد، خاصة في الوقت الحالي نظرا لغياب تطبيق تكنولوجيا المعلومات في الإطار التعليمي لدى المجتمع الجزائري، لأن هذه التقنية ما زالت جديدة وحديثة بالنسبة لجامعة الطارف حيث أنها غير مؤهلة وقد يكون هنالك صعوبة في تطبيق هذا النظام الجديد مما يؤدي إلى عرقلة في التعليم من خلال ضعف الانترنت أو عدم توفرها وبهذا يفقدون الحماس في الدراسة مما يؤدي إلى نفورهم بشكل كبير و رفضهم فكرة أن التعليم عن بعد يساعد في العملية التعليمية.

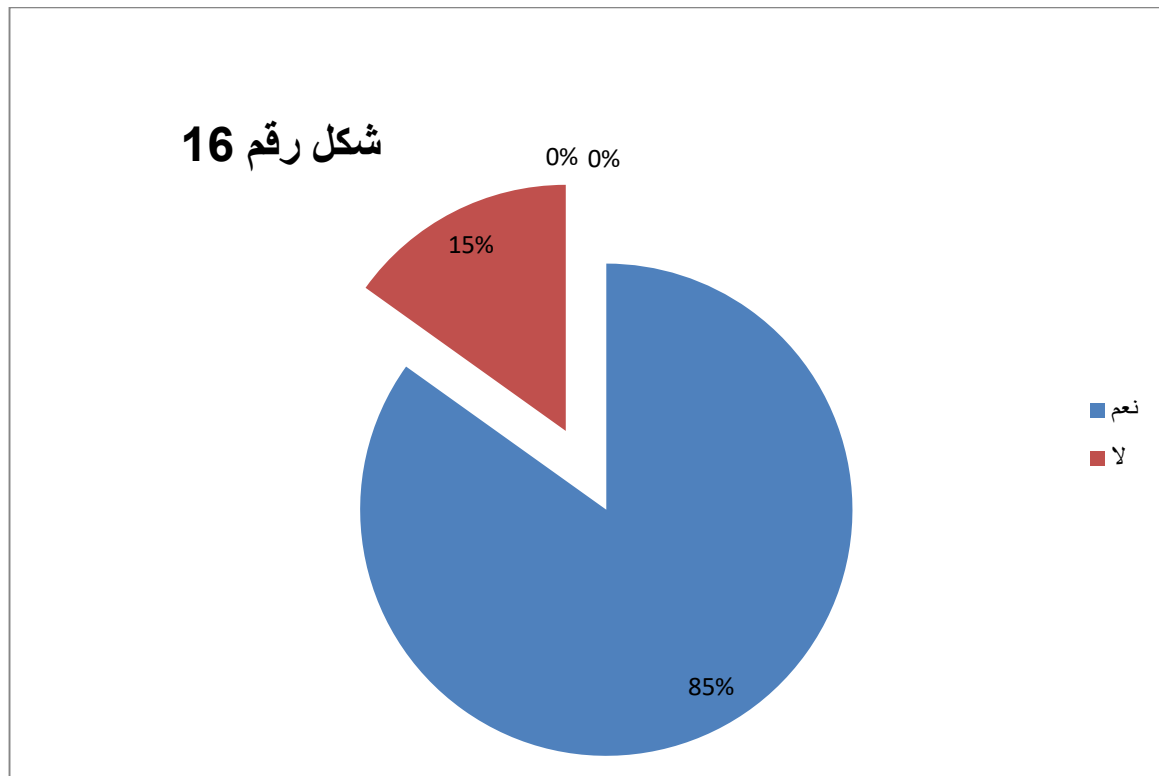
أما بالنسبة للطلبة الذين أعجبوا بالنظام الجديد وذلك راجع إلى عدم حضورهم إلى الجامعة في أي وقت وعدم تكبد العناء فيما أنهم استغلوا هذا النظام في العمل للذين يعملون لأنهم ساعدتهم كثيرا في تلك الفترة دون التفكير في سبب تبرير الغياب في حصة التطبيق، كذلك ساعدتهم في النجاح.

تحليل بيانات التسهيلات التي قدمها النظام التعليمي الجديد للطلبة التعليمي الجديد للطلبة والأساتذة تحت ظل الوباء العالمي المنتشر:

جدول رقم 16: المحاضرات عبر المنصة بديلة للدروس العادية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	101	84,87%
لا	18	15,12%
المجموع	100	119%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



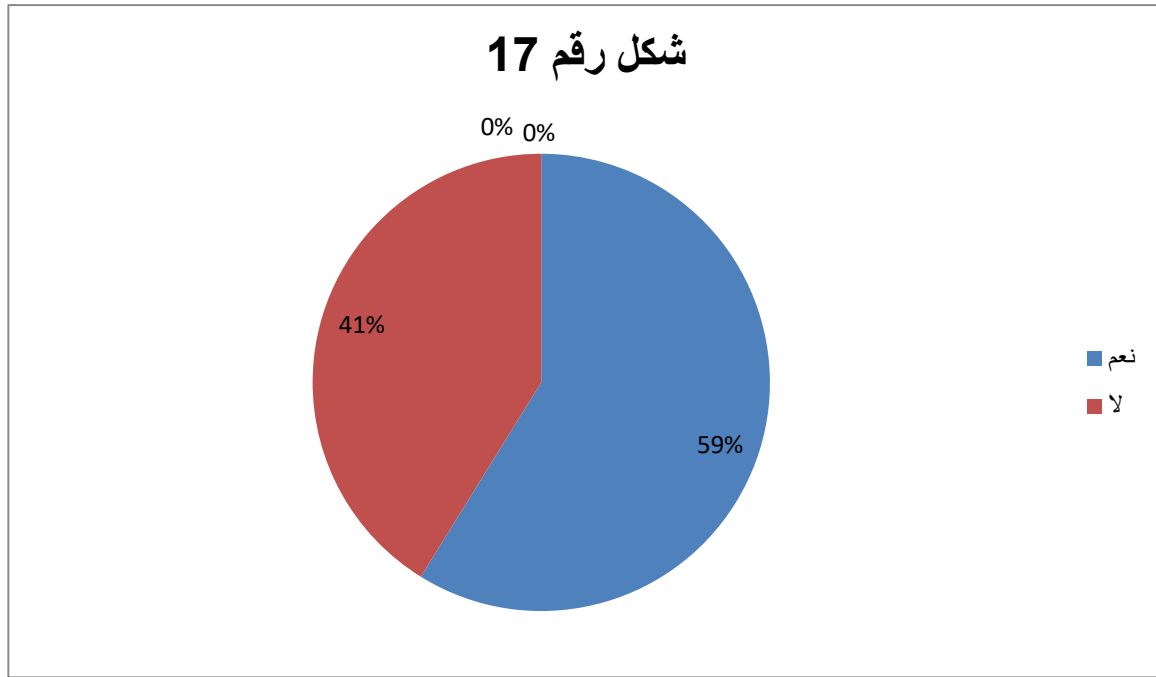
التحليل:

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا إن المحاضرات عبر المنصة بديلة عن الدروس العادية قدرت بنسبة ب: 84,87% وذلك راجع إلى أن التعليم عن بعد ساعد الكثير من الطلاب في تعليمهم حيث بات انه ضروري وفرضه علينا في تلك الفترة أما بالنسبة للمبجوثين الذين اقرؤ بلا فقد قدرت نسبتهم ب: 15,12% وذلك راجع إلى عدم قبولهم لهذا النظام الجديد.

جدول رقم 17: التعليم عن بعد ينمي القدرات الذاتية للطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%58,83
لا	49	%41,17
المجموع	119	%100

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

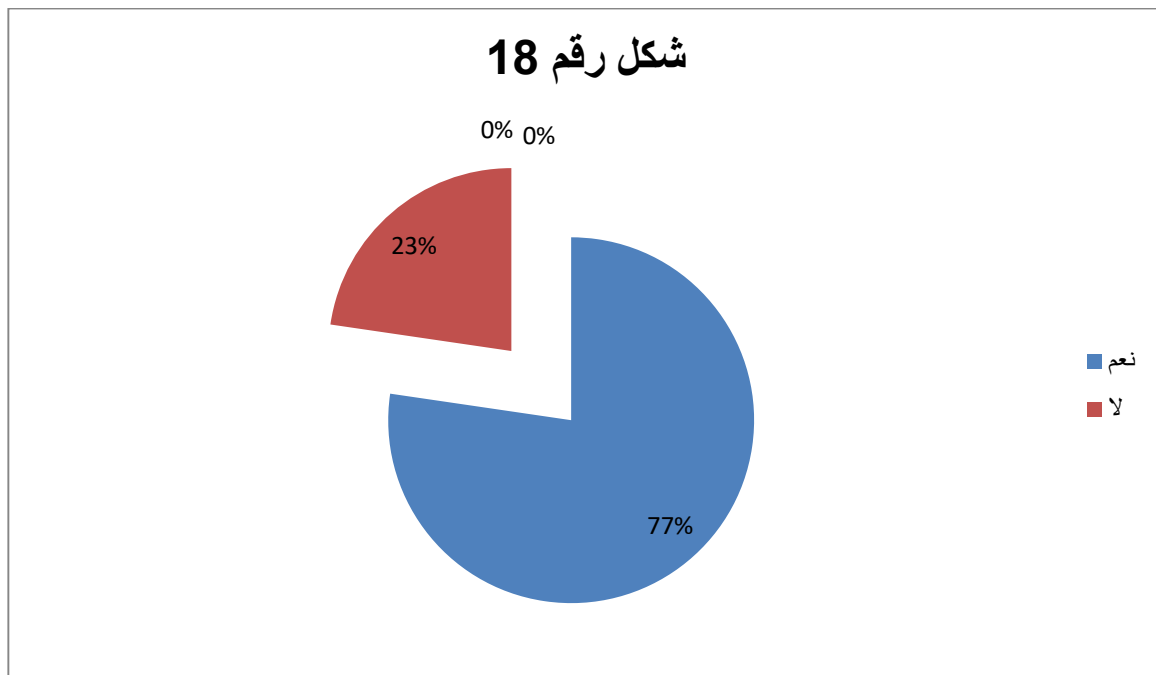
من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن التعليم عن ينمي القدرات الذاتية للطلبة وذلك حسب المبحوثين الذين اقرروا بنعم وقدرت نسبتهم ب: %58,83 وذلك راجع إلا انه يساعد على التعليم وتزويدهم بقدرات عقلية جديدة ، بينما أقر المبحوثين الآخرون بلا ونسبتهم قدرت ب: %41,17 وذلك راجع إلى عدم تنمية

قدرات الطلبة وذلك بسبب عدم فهمهم للدروس وكذلك بسبب نقص الأجهزة والإمكانات التي تساعدهم على التعليم عن بعد..

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	%77,31
لا	27	%22,68
المجموع	119	%100

جدول رقم 18: الاعتماد على الانترنت قبل الجائحة:

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نجد بان الطلاب كانوا يعتمدون على الانترنت قبل الجائحة وذلك من خلال المبحوثين الذين اقررو بنعم بنسبة: 77,31% وذلك راجع إلى أنهم يعتمدون عليها في كافة الأوقات لأنهم يحتاجونها في البحوث أو الدراسة بصفة عامة، وكذلك توفر الأجهزة الحديثة التي تساعدهم على استعمال شبكة الانترنت.

أما بالنسبة للمبحوثين للذين أقررو بلا فكانت نسبتهم ب: 22,68% وذلك راجع لأنهم لا يبدون أي اهتمام للانترنت أو ليس لديهم صفحة الفايسبوك أو مواقع التواصل الاجتماعية الأخرى أو أنهم لا يبدون أي رأي لهذه الشبكة.

جدول رقم 19: صعوبة الطلبة في دخولهم إلى منصة التعليم الخاصة بالجامعة خلال الحجر الصحي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	12,60%
لا	104	87,39%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا انه ليست هنالك صعوبة في دخول الطلبة إلى منصة التعليم الخاصة بالجامعة خلال الحجر الصحي وذلك خلال المبحوثين الذين اقروا بأكثر نسبة وقدرت نسبتهم ب: 87,39% وذلك من خلال توفر كل الشروط المطلوبة والأجهزة والمعدات للدخول للمنصة خلال جائحة كورونا والذي أصبح التعليم بسببه شبه مغلق.

وكذلك هنالك مبحوثين يقرون بنعم حيث قدرت نسبتهم ب: 12,60% وذلك راجع إلى وجود صعوبة الطلبة في دخولهم إلى المنصة وذلك بسبب عدم توفر الانترنت ومنهم لا يملكون صفحة على الفايبروك وعدم امتلاكهم لمكنزمات وإمكانيات التي تساعد على التعليم عن بعد.

جدول رقم 20: التعليم خلال جائحة كورونا مكن من الحصول على معلومات أكثر في اقل

وقت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	106	89,07%
لا	13	10,92%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن التعليم خلال جائحة كورونا مكن الطلاب للحصول على معلومات أكثر في وقت اقل وذلك حسب المبحوثين الذين أجابوا بنعم حيث قدرت نسبتهم ب: 89,07% وذلك راجع إلى توفر كل المحاضرات في كل وقت ومحملة على شكل PDF متوفرة فيها كل الدروس دون نقصان.

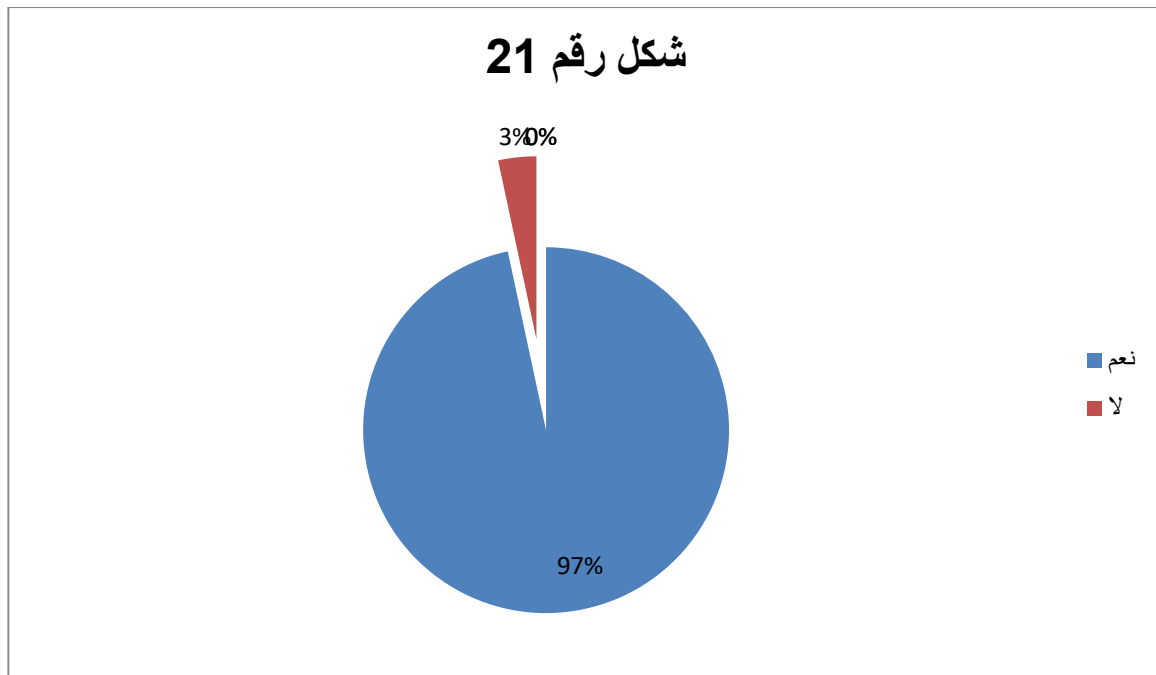
أما بالنسبة للفئة التي أقرت بلا فقد قدرت نسبتهم ب: 10,92% وذلك راجع إلى عدم تصفحهم لموقع

الفيسبوك أو لعدم توفر الانترنت أو بسبب عدم دخولهم إلى صفحة الجامعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	115	96,63%
لا	4	3,36%
المجموع	119	100%

جدول رقم 21: المحاضرات المقدمة عن بعد تحترم البرامج الخاصة بالمقاييس

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بان المحاضرات المقدمة عن بعد تحترم البرامج الخاصة بالمقاييس حيث إن أغلبية المبحوثين أقرروا بنعم حيث قدرت نسبتهم ب: 96,63% وذلك راجع إلى أن صفحة الكلية

المخصصة بتقديم الدروس عن بعد ساعدت الكثير من الطلبة في اقتناء دروسهم مع احترام المقاييس المقررة تدريسها عن بعد وكذلك انه راجع إلى توفر الانترنت أثناء تحميل الدروس.

أما بالنسبة للمبحوثين الذين اقروا بلا بنسبة قدرت ب:3,36% وذلك راجع إلى عدم توفر الانترنت وكذلك أن معظمهم لا يملكون صفحة الفايسبوك من اجل تحميل دروسهم.

جدول رقم 22:التعامل مع موقع الجامعة لتحصيل الدروس المخصصة للطلبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	119	%100
لا	0	%0
المجموع	119	%100

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بان الطلاب يعتمدون على موقع الجامعة لتحصيل الدروس المخصصة لهم وذلك من خلال المبحوثين الذين أقروا كلهم بنعم حيث قدرت نسبتهم ب:100% وذلك راجع إلى أن الطلبة لديهم موقع الفايسبوك وتوفر الانترنت والإمكانيات المادية وكذلك اعتمادهم على هذه الصفحة بصفة دائمة للحصول على آخر الأخبار المتعلقة بالتعليم.

جدول رقم 23: حل المشاكل والشكاوى المتعلقة بتنزيل الدروس بشكل سريع واني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	108	90,75%
لا	1	0,84%
المجموع	119	100

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأنه يتم حل المشاكل والشكاوي المتعلقة بتنزيل الدروس بشكل سريع و أن وذلك من خلال المبحوثين الذين أقررو بنعم الذين قدرت نسبتهم ب: 90,75% وذلك راجع إلى وقوف الأساتذة بجانب الطلبة من خلال الاهتمام بهم من الناحية العلمية التي مكنت من حل رئيس القسم لشكاوي الطلبة وإبداء رأيه وكذلك اهتمامه برأي الطلبة ومساعدتهم في توفير جو أحسن للدراسة. أما المبحوثين الذين أقررو بلا فقدرت نسبتهم ب: 0,84% وذلك راجع إلى أن في معظم الأحيان يكون هنالك عدم الرضا بين الأستاذ ورئيس القسم.

جدول رقم 24: تقديم الصفحة المتخصصة بالجامعة تسهيلات مفيدة للطلبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	119	100%
لا	0	0%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطلبة

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بان الصفحة المتخصصة بالجامعة قدمت تسهيلات مفيدة للطلبة وذلك من خلال المبحوثين الذين أقررو بنعم حيث كانت النسبة كلها وقدرت ب: 100% وذلك راجع لتوفير الدروس وتحميلها في أي وقت عكس المحاضرة الحضورية التي كان معظم الطلبة لا يحضرون إليها بينما صفحة الجامعة ساعدت الطلبة في تحميل كل الدروس حسب المقاييس المحددة لهم.

جدول رقم 25: تقديم بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مواعيد محددة لإبقاء

الطالب على دراية بكافة المستجدات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	113	%94,95
لا	6	%5,04
المجموع	119	%100

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بان بيداغوجيا العلوم الاجتماعية والإنسانية قدمت مواعيد محددة

لإبقاء الطالب على دراية بكافة المستجدات فنجد أن معظم المبحوثين اقررو بنعم وذلك بنسبة :%94,95

وذلك لتكفل رئيس القسم بأخر المستجدات وتوفرها وذلك ليكن للطلاب علم بما يحدث بهذه الصفحة.

أما بالنسبة للمبحوثين الذين اقررو بلا فقدرت نسبتهم ب: %5,04 وذلك راجع إلى عدم التكفل بكامل

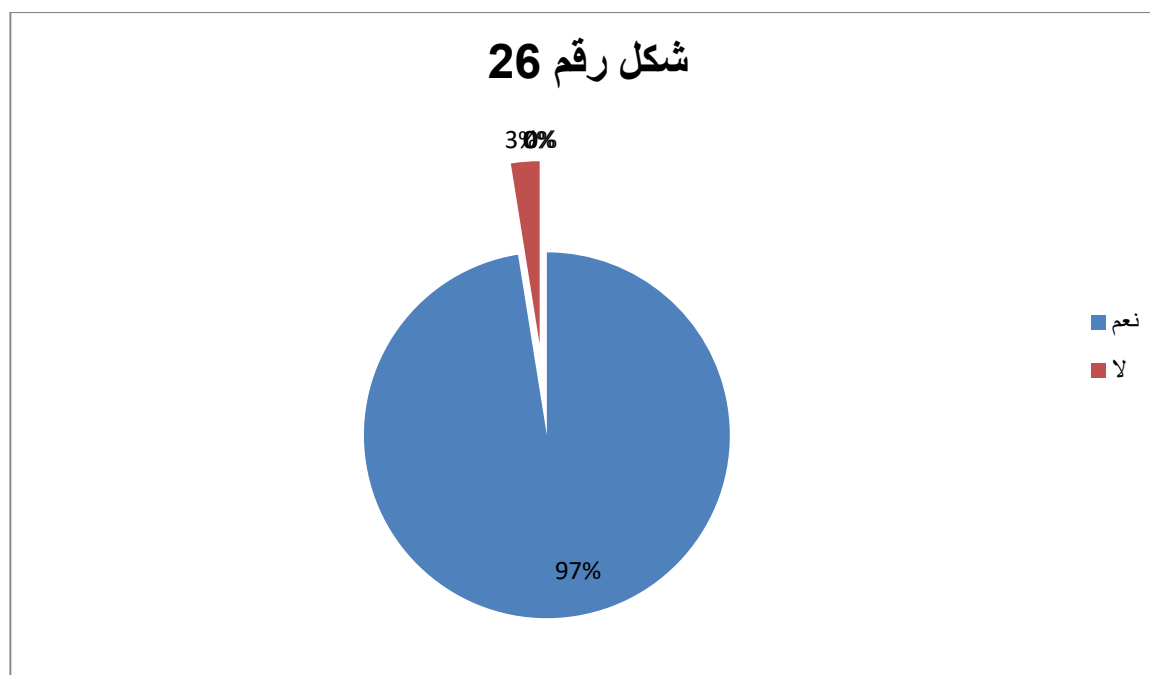
المستجدات إنما بحسب المستجدات ووقتها.

جدول رقم 26: الالتحاق بجميع المقاييس والدروس الموضوعة حين تحميلها من طرف

الأساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	116	97,47%
لا	3	2,52%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

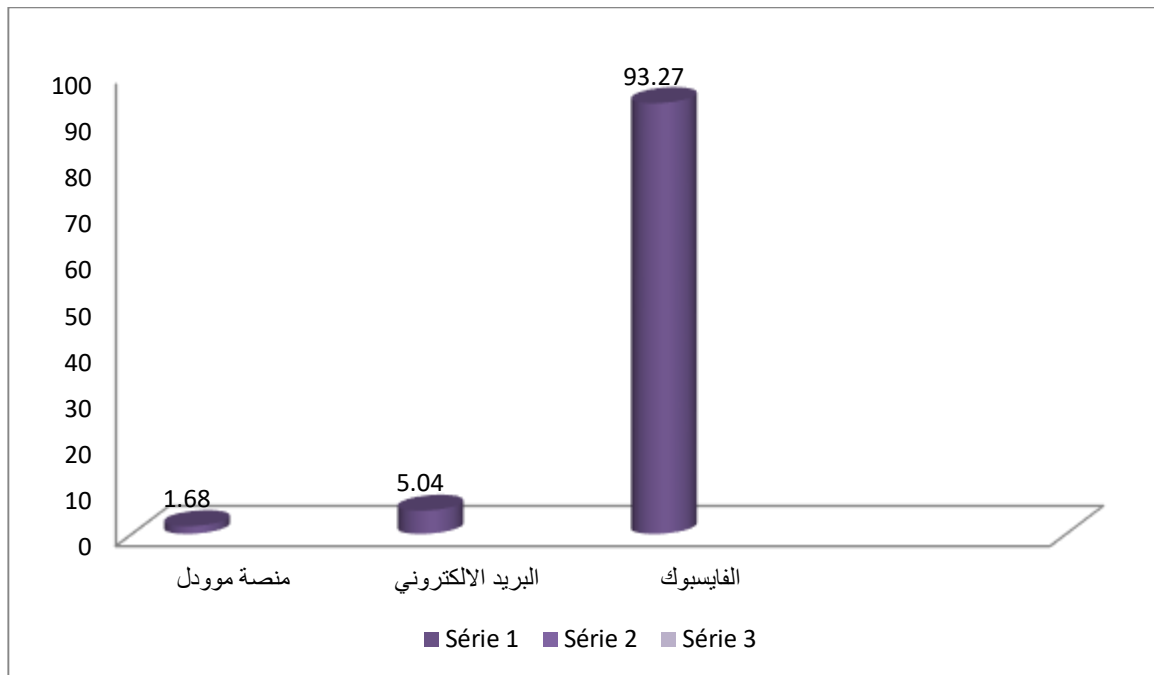
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بان الطالب يمكنه الالتحاق بجميع المقاييس وتحميل لدروس الموضوع من طرف الأساتذة حيث أن معظم المبحوثين اقرؤا بنعم وذلك بنسبة :97,47% وذلك راجع إلى تصفحهم اليومي لموقع الفايسبوك مما يكن لديهم علم بأخر ما قام بنشره عبر هذه الصفحة.

أما بالنسبة للذين أقرؤ بلا حيث قدرت نسبتهم ب:2,52% وذلك راجع إلى عدم علمهم بأخر ما قاموا بتنزيله من قبل الأساتذة

جدول رقم 27: الطريقة المفضلة لديك للتواصل مع الاساتذة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
منصة موودل	2	1,68%
البريد الالكتروني	6	5,04%
الفايسبوك	111	93,27%
المجموع	119	100%

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة



التحليل:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ بان هنالك طريقة مفضلة بالنسبة للطلبة من اجل التواصل مع الاساتذة حيث اقرا اكثر الباحثين بانهم عند التواصل مع اساتذتهم يعتمدون على موقع الفايسبوك التي قدرت نسبتهم ب: 93,27%، وذلك راجع إلى توفر الانترنت و تعتبر صفحتهم المفضلة بالنسبة لهم حيث ان معظم الباحثين فقد كانوا يعتمدون على تواصلهم مع الأساتذة على البريد الالكتروني الذي قدرت نسبته ب: 5,04% وفي الأخير نجد اقل نسبة بالنسبة لمنصة موودل التي قدرت بنسبة: 1,68% وذلك لعدم توفر هذا الموقع في جامعتنا لحد الآن.

جدول رقم 28: رضا بين الطلبة في تطبيق النظام التعليمي الجديد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	%82,35
لا	21	%17,64
المجموع	119	%100

المصدر: نتائج استبيان من إعداد الطالبة

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا بأن هنالك رضا الطلبة في تطبيق النظام الجديد في ظل جائحة كورونا وذلك من خلال المبحوثين الذين أجرينا عليهم دراستنا فقد اقروا بان هنالك رضا وذلك بإجاباتهم بنعم حيث قدرت نسبتهم ب: %82,35 وذلك لتقبلهم لهذا النظام الذي فرضته علينا جائحة كورونا مما غيرت في المنظومة التعليمية من خلال التعليم الحضوري لان التعليم عن بعد أي في البيت.

أما بالنسبة للمبحوثين الذين اقروا بان ليس هنالك رضا لهذا التعليم حيث كانت إجاباتهم بلا وقدرت نسبتهم ب: %17,64 وذلك راجع إلى عدم تقبلهم لفكرة التعليم عن بعد دون الحضور إلى المدرج من اجل الفهم والاستيعاب أكثر في المقاييس المدروسة في علم اجتماع الاتصال طلبية الماستر 2.

تحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

تبين لنا من خلال الفرضية الأولى وهي ان مختلف الإمكانيات التي وفرتها الجامعة من اجل تسهيل تطبيق التعليم عن بعد بدل التعليم الحضوري في ظل هذه الجائحة: صحيحة وذلك لأن تقنية التعليم عن بعد تساهم في نجاح العملية التعليمية وذلك بنسبة قدرت ب: 58,82%.

من خلال الفرضية الثانية التي تقول بأن التسهيلات التي قدمها النظام التعليمي الجديد للطلبة والأساتذة تحت ظل الوباء العالمي المنتشر صحيحة وذلك راجع الى ان: المحاضرات عبر المنصة بديلة عن الدروس العادية وذلك بنسبة 84,84%.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الميدانية التي أجريناها على طلبة الماستر 2 علم اجتماع الاتصال وتنظيم وعمل بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية _ بالطارف_ بالاعتماد على الاستبيان كأداة جمع البيانات والقيام بعملية التحليل والتفسير للمعطيات الميدانية الوصول إلى مجموعة من النتائج وهي:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

✓ النسبة الغالبة لمستخدمي التعليم الإعلامي (عن بعد) في ظل جائحة كورونا أغلبيتهم إناث وقدرت نسبتهم ب: 84%.

✓ فالطلبة الأكثر استخداما لنظام التعليم عن بعد هم غير المقيمين في الجامعة بنسبة قدرت ب: 83,19%.

✓ أما الحالة الاجتماعية الأعلى نسبة هي فئة العزوبية فقد قدرت نسبتهم ب: 58,91%.

المحور الثاني: مختلف الإمكانيات التي وفرتها الجامعة من اجل تسهيل تطبيق التعليم

عن بعد بدل التعليم الحضوري في ظل هذه الجائحة:

✓ أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة يعتمدون على تقنية المحاضرات المكتوبة في إيصال المعلومة إليهم بنسبة قدرت ب: 79,95%.

✓ أغلبيتهم يحتاجون إلى معدات وأجهزة لكي تساعدهم في استخدام أنظمة التعليم عن بعد بنسبة قدرت ب: 63,75%.

✓ يحتاجون إلى حوافز مادية من اجل استخدام أنظمة التعليم عن بعد وذلك بنسبة قدرت ب: 98,31%.

- ✓ أن هنالك موانع مادية تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد وقدرت نسبتهم ب: 67,22%.
- ✓ لا توجد موانع معرفية تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد وذلك بنسبة قدرت ب: 67,22%.
- ✓ 79,83% من العينة يرون أن طلاب المرحلة الجامعية قادرون على الانتقال من الأسلوب التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد.

المحور الثالث: التسهيلات التي مها النظام التعليمي الجديد للطلبة والأساتذة تحت ظل الوباء العالمي المنتشر.

- ✓ 84,87% يعتقدون أن المحاضرات عبر المنصة بديلة للدروس العادية.
- ✓ 58,83% يعتقدون أن التعليم عن بعد ينمي القدرات الذاتية للطلبة.
- ✓ 87,89% وجدنا أن ليست هنالك صعوبة في دخول الطلبة إلى منصة التعليم الخاصة بالجامعة خلال الحجر الصحي.
- ✓ 89,07% يرون بأن التعليم خلال جائحة كورونا مكن الطلبة من الحصول على معلومات أكثر في وقت اقل.
- ✓ نرى أن كل الطلبة يعتمدون على موقع الجامعة في تحصيلهم للدروس المخصصة لهم وذلك بنسبة قدرت ب: 100%.
- ✓ الصفحة المخصصة بالجامعة قدمت تسهيلات مفيدة للطلبة.
- ✓ أن الطريقة المفضلة لدى 111 % من العينة للتواصل مع الأساتذة هي الفايسبوك وذلك راجع لمعرفتهم التامة لكيفية استخدامه.
- ✓ 82,35% يرون بأن هنالك رضا بين الطلبة في تطبيق النظام التعليمي الجديد في ظل هذه الجائحة.

رابعاً: التوصيات والاقتراحات:

من خلال ما توصلت إليه دراستنا من نتائج عامة، وبإستناد الى المعلومات التي اكتسبناها من الجزء النظري وبالإجابة عن الفرضيات التي ذكرناها في بداية الدراسة، نقترح مجموعة من التوصيات لعلها تساهم في تطوير العملية التعليمية، ونجاحها في الجزائر:

توفير شبكة الانترنت ذات جودة عالية لمساعدة الطلاب على إكمال تعليمهم.

تحسين جودة منصة التعليم عن بعد.

توفير الإمكانيات والوسائل التكنولوجية، اللازمة للطلاب الذين لا يملكون الأجهزة التي تساعدهم على الدراسة.

المتابعة الدائمة للأساتذة من طرف الإدارة حول موضوع التنزيل المنظم للدروس وقت المحاضرات مع الإعلان عنها لتنبيه الطلبة وتحميلها في الوقت المناسبة.

خاتمة

وأخيرا وبعد التحدث عن موضوع دور التعليم الإعلامي أو التعليم عن بعد في تعويض التعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا، نستخلص أن جائحة كورونا كانت دافعا خارقا ومهما لاستفاقة الدول عامة والدول الجزائرية خاصة، بملف التعليم عن بعد، فلقد تجلت عناية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهذا النمط من التعليم تزامنا وتحول الاهتمام الدولي نحوه، بعد التطور الكبير في حقل المعرفة وانتشار موجتها الرابعة تماشيا مع تطور تكنولوجيا الإعلام والمعلوماتية ووسائل التواصل الاجتماعي ولقد أضحى التعليم الإعلامي الوجه الأكثر حضورا وتشريفا بعد أن حظي بتوافر الإقبال الجماهيري خلال هذه الجائحة وتفعيل أهميته ميدانيا ضمن استراتيجيات مواجهة تحديات كورونا.

مما لا شك فيه أن التعليم الإعلامي له نقاط ايجابية تكمن في توفير الوقت بعد أن كان الطالب مجبرا على الحضور يوميا إلى الصفوف، وفرت له وسائل القدرة على متابعة دروسه متى يشاء من خلال الرجوع إلى التسجيل بالمراسلة، كما سمحت له بتوفير وقت للدراسة وآخر للعمل، كذلك فرصة للراحة وتوفير المال بعد أن تكبد الطلاب والأساتذة أعباء رسوم المواصلات وأيضا الانفتاح على العالم، لكن على الرغم من جميع هذه الفوائد ظهرت سلبيات عدة للتعليم الإعلامي منها: الاعتماد على التكنولوجيا في حل واجباتهم دون تشغيل فكرهم وبالتالي تقلصت قدرتهم على التفكير، العزلة والابتعاد على الناس وتراجع التواصل مع الآخرين، كذلك المشاكل التقنية في أجهزتهم، إضافة إلى انقطاع شبكة الانترنت.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع والمصادر

❖ الكتب:

- 1) الأحسن حمزة: واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) ورهاناته المستقبلية في تعزيز وتعميم استخدام الوسائط التعليمية البديلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- 2) البلادوي عبد المجيد عبد الحميد: أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، عمان، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2007.
- 3) البيطار حمدي محمد: فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب الدبلوم العامة نظام الواحد شعبة التعليم الصناعي، رابطة التربويين العرب، العدد 78، 2016.
- 4) الدالي مأمون التجاني حسن: استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم عن بعد في تعليم اللغات "العربية نموذجاً"، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2014.
- 5) القمري إبراهيم: السلوك الإنساني والعلاقات العامة، دار الجامعات العربية، مصر، دط 1976.
- 6) الطاهر علاء: إدارة المعلومات والمعرفة، دار الراية للنشر، عمان، 2010.
- 7) النجار فايز جمعة صالح وآخرون: أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، عمان، دط، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2009.
- 8) براهيم سلطان: نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، مصر، 2005.
- 9) توفيق شوقي: الفيروسات التاجية وكوفيد 19، قسم علم الفيروسات، 2020.
- 10) جدير ماثيو: منهجية البحث: دليل الباحث المبتدئ في الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية ترجمة ابيض ملكة، وزارة الثقافة، دمشق، دط.

- (11) حبيب فائقة سعيد: نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه جامعة عين شمس، 1988.
- (12) حسن عمر منسي: سيكولوجية التعلم والتعليم (مبادئ ومفاهيم)، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1992.
- (13) حسين عبد الرحمان رشوان: العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر، 2006 .
- (14) حمد بن سيف الهمامي وحجازي إبراهيم: التعليم عن بعد، مفهومه وأدواته واستراتيجيات هيمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، نشر في عام 2020.
- (15) خالد الهادي، قدي عبد المجيد: المرشد العقيد في المنهجية وتقنية البحث العلمي الجزائر، 1996.
- (16) طارق عبد الرؤوف عامر: التربية والتعليم المستمر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013.
- (17) طارق عبد الرؤوف: التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، دار الكتب المصرية، ط 1 مصر.
- (18) طارق عبد الرؤوف: التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2014.
- (19) عباس نوري خيضر: اثر تطبيق نظرية برونز في تعلم المفاهيم الفنية، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 04، 2015.
- (20) عبد الله محمد عبد الرحمان والسيد رشاد غنيم، مدخل علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية الطبعة الأولى مصر، 2008.

- (21) عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي: معايير الجودة في أنظمة التعليم الالكتروني،
المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 7، فيفري 2019.
- (22) عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل
للنشر، الأردن، (د.س).
- (23) عثمانة إلهام وآخرون: دراسة وصفية تحليلية تحسيسية لكل من فيروسي إيبولا
كورونا المدرسة العليا للأساتذة، الجزائر، 2015.
- (24) علي عويس خير الدين: دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص
45.
- (25) فوزي عبد الخالق ودكتور علي إحسان شوكت: طرق البحث العلمي، المفاهيم
والمنهجيات، د، ط، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2007.
- (26) سامي الخفاجي: التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني،
ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، 2015.
- (27) محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان، الأردن، المناهج للنشر
والتوزيع، 2013.
- (28) محمد عبد الباقي احمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
مصر، الطبعة الأولى، 2011.
- (29) موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي
وآخرون، دار القصة للنشر الجزائر، 2006.

❖ القواميس:

- (30) تأليف جماعة من كبار اللغويين العرب: المعجم العربي الأساسي، لاروس، المنظمة العربية والثقافة والعلوم، الجامعة الدولية العربية.
- (31) محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان، الأردن، 2007.

❖ المجلات:

- (32) إسراء الحسيني: أهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع، مقال علمي، صدر بتاريخ 26 أكتوبر 2021.
- (33) حسان احمد قمحية: جائحة كورونا: تداعياتها على أهداف التنمية المستدامة، مجلة الألكسو العلمية، مملكة العربية السعودية، العدد 03، يوليو 2020.
- (34) زايد محمد: مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية، المجلد 9، العدد 04، السنة 2020.
- (35) قودة عزيز، دهيمي زينب: التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة 19 Covid تصفح سوسيولوجي لبعض الدراسات في المواقع الالكترونية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة(الجزائر) تاريخ الاستلام: 19-01-2021، تاريخ المراجعة: 7-10-2021، تاريخ القبول: 31-10-2021.

❖ المذكرات:

- (36) بن سي مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بولاية ميله، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، جامعة قسنطينة، 2008.

(37) سعد عبد السلام: التعليم في الجزائر الواقع والأفاق، مجلة البحوث التربوية، جامعة زيان

عاشور، الجلفة الجزائر المجلد 9، العدد 2، 2020، تاريخ الاستلام 25-9-2020، تاريخ

القبول 19-12-2020، تاريخ النشر 30-12-2020.

(38) عاشور هناء: القنوات الفضائية والإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، قناة النهار

الجزائرية الخاصة نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة أم

البواقي 2013_2014.

❖ المواقع الالكترونية:

(39) [https://: www. Ar.m.wikipedia.org/wiki](https://www.Ar.m.wikipedia.org/wiki).

(40) المهندس تامر صلاح: مشكلات التعليم في العالم العربي وبعض الحلول

المقترحة 26_01_2021 كنانة اون لاين اطلع عليه بتاريخ 19-02-2022 الساعة 20:03.

(41) عميراي أ حميدة: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، مسيرة وأفاق، 5 أكتوبر 2021،

تاريخ الاطلاع 29 ديسمبر 2021، على موقع: www.w3.org/tr/rec.html40.

ناهدة عبد الزليمي: التعلم عن بعد، مفهومه، وتطوره وفلسفته

تاريخ النشر 26-11-2010. [https:// www.edutrapedia.com.621](https://www.edutrapedia.com.621)

42) Tradional education defition 1/law insider.Retreired:21-12-2021

Edited

43) Teaching Methods .traditional vs. Modernistephenperse 31-17-

2021 Retrieved 21-03-2022

(44) كتابة بدر العتيبي: أنواع التعليم الحضوري تاريخ الكتابة 28 أكتوبر 2018، اطلع عليه

23 جانفي 2022 على موقع [www: Mufahras.Com](http://www:Mufahras.Com).

(45) أنواع التعليم التقليدي والوسائل المستخدمة فيه المرسال: <https://www, almrsal, com>.

(46) الفرق بين التعليم الالكتروني التعليم التقليدي <https://mhtwyat.com>

(47) <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel.coronavirus>

2019-Quetion and-answer-hub/a-q-detail/coronavirus-desease-covid-19

(48) <https://www.baboonej.com>.

(49) <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases.condition/coroonavirus/diaagnosis.tretment/drc-20479976>.

(50) <https://www.al.aim.com/artical/algeria.corona-third-leveh-possibilities>.

الملاحق

الاستمارة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث حول:

دور التعليم الإعلامي في تعويض التعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا
دراسة ميدانية في جامعة الشاذلي بن جديد " كلية العلوم الاجتماعية-قسم علم الاجتماع-»

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع الاتصال

الأستاذ المشرف

من إعداد الطلبة

د/سبرطعي مراد

- جديد نريمان

- زريبي بشرى

السنة الجامعية: 2022/2021

ملاحظة: يشرفني أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المكونة من مجموعة الأسئلة، فالرجاء الإجابة عنها بكل شفافية حتى تكون النتائج صادقة، واعلموا أن هذه الاستمارة سرية ولا تستعمل إلا بغرض البحث العلمي.

نشكركم على حسن تعاونكم

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن

من 18 إلى 23 سنة ☐ من 23 سنة إلى 26 سنة ☐ من 26 سنة فما فوق ☐

3 -السكن إقامة ☐ البيت ☐

4-الحالة الاجتماعية

أعزب ☐ متزوج ☐

المحور الثاني: مختلف الإمكانيات التي وفرتها الجامعة من أجل تسهيل تطبيق التعليم عن بعد بدل التعليم الحضوري في ظل هذه الجائحة

5-هل التقنيات المستعملة في إيصال المعلومة إليك هي المحاضرات المرئية؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل التقنيات المستعملة في إيصال المعلومة إليك عي المحاضرات المكتوبة؟

نعم ☐ لا ☐

7-يساعد التعليم عن بعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة.

نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟:.....

8-هل تحتاج لمعدات وأجهزة كي تساعدك في استخدام أنظمة التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

9-هل تحتاج لحوافز مادية من أجل استخدام أنظمة التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل استقدت من الفيديوهات التوضيحية التي تشرح عن طريق التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تشجع استخدام أنظمة التعليم عن بعد في مادتك التي تقوم بدراستها؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟:.....

12- هل هناك موانع مادية تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل هناك موانع معرفية تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

14- من خلال تجربتك في البيئة الجامعية هل تعتقد أن طلاب المرحلة الجامعية قادرون على

الانتقال من الأسلوب التقليدي الى أسلوب التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تساهم تقنية التعليم عن بعد بفاعلية في نجاح العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: التسهيلات التي قدمها النظام التعليمي الجديد للكلية و الاساتذة تحت ظل الوباء العالمي المنتشر

16- هل تعتقد ان المحاضرات عبر المنصة بديل عن الدروس العادية؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟:.....

17-هل تعتقد ان التعليم عن بعد ينمي القدرات الذاتية للطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

18-هل كنت تعتمد على الانترنت قبل الجائحة؟

نعم ☐ لا ☐

19-هل هناك صعوبة في دخولك الى منصة التعليم الخاصة بالجامعة خلال الحجر الصحي؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟:.....

20-هل تعتقد ان التعليم خلال جائحة كورونا مكنك من الحصول على معلومات أكثر في وقت أقل؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟:.....

21-هل تعتقد المحاضرات المقدمة عن بعد تحترم البرامج الخاصة بالمقاييس؟

نعم ☐ لا ☐

22-هل تتعامل مع موقع الجامعة لتحصيل الدروس المخصصة لكم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة ب: لا السبب يعود ل:

تحصك عليها من الجامعة ☐ ك اشتراك في الأنترنت لا تحسن اس ☐ هذه التقنية

23-هل يتم حل المشاكل و الشكاوي المتعلقة بتنزيل الدروس بشكل سريع وأني؟

نعم ☐ لا ☐

24-هل قدمت الصفحة المتخصصة بالجامعة تسهيلات مفيدة للطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل تقدم بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية والانسانية مواعيد محددة لابقاء الطالب على دراية بكافة المستجدات؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟:.....

26- هل يمكن الالتحاق بجميع المقاييس والدروس الموضوعة حين تنزيلها من طرف الاساتذة؟

نعم ☐ لا ☐

27- ما هي الطريقة المفضلة لديك للتواصل مع الأساتذة؟

منصة "موودل" للتعليم عن بعد ☐ البريد الالكتروني ☐

وسائل أخرى تذكر.....

28- هل هنالك رضا بين الطلبة في تطبيق النظام التعليمي الجديد في ظل هذه الجائحة؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟:.....

الهيكل التنظيمي للكلية

عبد الله بن عبد الله

